Distr.
GENERAL

A/40/706
3 October 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/SPANISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الأربعون
البند ٨٩ من جدول الأعمال

السنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلم

رسالة مؤرخة في ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٥
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لأوروغواى لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أقدم لسعادتكم التقرير النهائي للاجتماع الاقليمي الثاني لبلدان امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن السنة الدولية للشباب ، المعقود في مونتيفيديو في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ آب/اغسطس ١٩٨٥ (انظر المرفق) .

وفي هذا الصدد ، أوصى المشتركون في ذلك الاجتماع رئيسهم ، ممثل أوروغواى ، بأن يقدم هذا التقرير ومرفقاته ، عن طريق وفد بلده ، أثناء انعقاد الدورة الأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، لدى تناول البند المتعلق بالشباب .

ولذا أرجو من سعادتكم التفضل بالعمل على تعميم النص المرفق بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٨٩ من جدول الأعمال .

(توقيع) الدكتور خوليو سيزار لوبيناتشي
السفير
الممثل الدائم

85-27141

Digitized by UNOG Library

مرفـــــق

تقرير الاجتماع الاقليمي الثاني لامريكا اللاتينيـــــة ومنطقة البحر الكاريبي بشأن السنة الدولية للشـباب

(مونتيفيديو ، ٢٦ - ٢٩ آب/اغسطس ١٩٨٥)

Digitized by UNOG Library

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا — الحضور وتنظيم الأعمال	١ — ٢٣	٥
١ — المكان والتاريخ	١	٥
٢ — الحضور	٢ — ٨	٥
٣ — انتخاب أعضاء المكتب	٩	٦
٤ — جدول الأعمال	١٠	٦
٥ — الجلسة الافتتاحية	١١ — ٢٠	٨
٦ — النظر في التقرير النهائي واعتماده	٢١ — ٢٢	١٠
٧ — الجلسة الختامية	٢٣	١٠
ثانيا — موجز المناقشة	٢٤ — ٧٢	١١
تقييم تنفيذ خطة العمل الاقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل السنة الدولية للشباب (البند ٣ من جدول الأعمال)	٢٤ — ٦٨	١١
(أ) البيانات التي أدلت بها الأمانة العامة...	٢٤ — ٣٧	١١
(ب) البيانات التي أدلت بها البلدان والمنظمات	٣٨ — ٦٨	١٤
توجيهات، لسياسات المستقبل المكملة لخطة العمل الاقليمية (بند ٤ من جدول الأعمال)...	٦٩	٢٠
الاطار الشامل ـ دراسة المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب ، والتي وضعتها اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب (البند ٥ من جدول الأعمال)	٧٠ — ٧٢	٢٠
ثالثا — المقررات والتوصيات والقرارات	٧٣ — ٧٤	٢١
التضامن مع الجهود التي تبذلها مجموعة كونتادورا ومجموعة ليما للدعم من أجل تحقيق السلم في امريكا الوسطى	—	٢٢

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
ثالثا - المقررات والتوصيات والقرارات (تابع)		
عقد الشباب في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	-	٢٣
تدابير للقضاء على الاتجار بالمخدرات	-	٢٤
مشكلات الشباب في البلدان النامية الجزرية في منطقة البحر الكاريبي	-	٢٥
المرفق - سياسات لتكملة خطة العمل الاقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل السنة الدولية للشباب	-	٢٧

Digitized by UNOG Library

أولا - الحضور وتنظيم الأعمال

١ - المكان والتاريخ

١ - عقد الاجتماع الاقليمي الثاني لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن السنة الدولية للشباب في منتيفيديو ، أوروغواي ، في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ آب/اغسطس ١٩٨٥ .

٢ - الحضور

٢ - شارك في الاجتماع ممثلون عن الدول الأعضاء التالية في اللجنة : الارجنتين ، اسبانيا ، اكوادور ، اوروغواي ، البرازيل ، البرتغال ، بنما ، بوليفيا ، بيرو ، ترينيداد وتوباغو ، الجمهورية الدومينيكية ، سانت فينسنت وجزر غرينادين ، شيلي ، غواتيمالا ، فرنسا ، فنزويلا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، المكسيك ، نيكاراغوا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية .

٣ - وكانت جزر فرجين التابعة للولايات المتحدة ممثلة بوصفها دولة عضوا منتسبا في اللجنة .

٤ - وقام بتمثيل الامانة العامة للأمم المتحدة مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية (أمانة السنة الدولية للشباب) .

٥ - كما حضر ممثلون لهيئات الأمم المتحدة التالية : مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي .

٦ - وحضر ممثلون من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة التالية : منظمة العمل الدولية ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) .

٧ - وحضر الاجتماع ممثلون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية : الاتحاد الكاريبي ، معهد البلدان الامريكية لشؤون الاطفال (احدى وكالات منظمة الدول الامريكية) .

٨ - كما حضر الاجتماع المنظمات غير الحكومية التالية : (أ) الفئة الاولى : المكتب المركزي لعمال امريكا اللاتينية التابع لاتحاد العمل العالمي ؛ المجلس الدولي للمرأة ؛

../..

Digitized by UNOG Library

المنظمة الدولية لاصحاب العمل ؛ رابطة جمعيات الصليب الأحمر ، الاتحاد الديمقراطي الدولي للمرأة ؛ الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي ؛ الاتحاد العالمي للنقابات المهنية ؛ (ب) الفئة الثانية : مؤسسة البرامج الدولية/الثقافية ؛ الاتحاد البهائي الدولي ؛ المكتب العالمي للكشافة ؛ كاريتاس الدولية (الاتحاد الدولي للجمعيات الخيرية الكاثوليكية) ؛ خدمات الاغاثة الكاثوليكية (مؤسسة المؤتمر الكاثوليكي للولايات المتحدة) ؛ تجربة في الحياة الدولية ؛ الخدمة الاجتماعية الدولية ؛ المنظمة الصهيونية الدولية للمرأة ؛ الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ؛ (ج) الفئة المدرجة بالسجل : مؤسسة فريدريتش ايبرت (أوروغواى) ؛ مجلس امريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية ؛ (د) منظمات غير حكومية أخرى : الرابطة الدولية للبث الاذاعي ؛ لجنة الدعوة الى منح حقوق الانسان للشباب (شيلي) ؛ مؤسسة ليونز الدولية ـ الرابطة الدولية لأندية ليونز ؛ حركة البلدان الامريكية لكبار الراشدين ؛ اللجنة غير الحكومية للسنة الدولية للشباب ؛ اللجنة العالمية المعنية بالمساكن الريفية .

٣ ـ انتخاب أعضاء المكتب

٩ ـ انتخب الاجتماع أعضاء المكتب التاليين :

الرئيس :	أوروغواى
النائب الأول للرئيس :	فنزويلا
النائب الثاني للرئيس:	اسبانيا
النائب الثالث للرئيس:	الجمهورية الدومينيكية
المقرر :	الأرجنتين

٤ ـ جدول الأعمال

١٠ ـ أقر الاجتماع جدول الأعمال التالي :

١ ـ انتخاب أعضاء المكتب

٢ ـ اقرار جدول الأعمال

../..

Digitized by UNOG Library

٣ - تقييم تنفيذ خطة العمل الاقليمية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل السنة الدولية للشباب

(أ) حالة الشباب في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في منتصف الثمانينات وأنشطة اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الرامية الى تنفيذ خطة العمل الاقليمية

(ب) التقارير القطرية

٤ - توجهات لسياسات المستقبل المكملة لخطة العمل الاقليمية

٥ - الاطار الشامل - دراسة المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب ، التي وضعتها اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب

٦ - النظر في التقرير الختامي واعتماده .

Digitized by UNOG Library

٥ - الجلسة الافتتاحية

١١ - أدلى ببيان في الجلسة الافتتاحية كل من السيد نوربرتو غونزاليس ، الأمين التنفيذى للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، والدكتور أديلا ريتا وزير التربية والثقافة في أوروغواى . وتليت رسالة من فخامة السيد بليساريو بيتانكور ، رئيس كولومبيا .

١٢ - وبدأ الأمين التنفيذى للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بالاعراب عن تقديره لحكومة أوروغواى لحفاوتها . ومضى قائلا ان الفترة الراهنة تتميز بتحديات معينة تعكس قضايا أخلاقية هي ضرورة العمل من أجل تحقيق مجتمعات أكثر عدالة تقوم الى حد أبعد على الموارد الذاتية للمنطقة وعلى قدرتها الابتكارية والابداعية .

١٣ - وأردف ملاحظا أنه بالرغم من التقدم الاقتصادى والاجتماعي الذى تم احرازه في المنطقة ، فلا تزال هناك تباينات مستمرة ، كما تنوعت وتعقدت العلاقات الخارجية بشكل أكبر . ولا تملك المنطقة حتى الآن سوى قدرة ابتدائية على التقدم التكنولوجي ، تمثلت حتى الآن في الغالب في تطبيقات مقلدة لا تراعي الظروف الملازمة للمنطقة . وقد نتج عن ذلك في الحالة المتأزمة الراهنة بطالة مرتفعة ، وخاصة بين الشباب ، وأخذت تجد بعض المجتمعات في المنطقة أن كثيرا من أبنائها الشباب ، الذين يمثلون أقيم الموارد للتحول الاجتماعي والتنمية في المستقبل ، قد اتجه نحو الهجرة .

١٤ - وأكد على حاجة المنطقة للاستجابة الابداعية للتحديات التكنولوجية الراهنة ، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالالكترونيات الدقيقة والتكنولوجيا الحيوية ، من أجل ايجاد مزايا نسبية جديدة وديناميكية .

١٥ - والتفت الى مسألة المشاركة فقال انه بالرغم من أن تقدما كبيرا قد تم احرازه في مجال التعليم ، فلا يزال هناك تفاوتات في نشر التعليم وفي فرص العمالة التي يوفرها . ويتعين زيادة مشاركة الأحزاب السياسية ونشاط النقابات المهنية في المستقبل وجعلها تتماشى مع النظام اللازم للنمو وعلى الشباب أن يؤدى دورا حيويا في هذا الصدد فينبغي على الشباب أن يمثل العناصر النشطة التي ينبغي أن تسهل في الوقت الذى تتسم بروح ناقدة ، حدوث التغييرات اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل .

١٦ - ولفت الانتباه ، أخيرا ، الى الأنشطة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة في مجال الشباب وصلتها الخاصة بالمنطقة التي تتمتع بنسبة عالية من الشباب بين سكانها . وقدم الاجتماع فرصة ممتازة لتقييم منجزات السنة الدولية للشباب ولتبادل الآراء والخبرات بشأن خيارات المستقبل ، سواء فيما يتعلق بالعمل على الصعيد الوطني أو التعاون الاقليمي والدولي بشأن موضوع الشباب .

../..

Digitized by UNOG Library

١٧ — وتلا ممثل كولومبيا رسالة موجهة الى شباب المنطقة من فخامة السيد بليساريو بيتانكور ، رئيس كولومبيا . وذكر في تلك الرسالة أن خطة العمل الاقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل السنة الدولية للشباب التي أعدتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي هي وثيقة تقدم فرصا مثمرة اذا ما نفذت التوصيات الواردة فيها فورا وجرت مراجعتها بشكل دوري لتقدير نتائج تطبيقها في ظل الظروف الاجتماعية المتغيرة .

١٨ — وأكد في ذلك الصدد على بعض جوانب الحالة في أمريكا اللاتينية التي تدعو الى أن يوليها الشباب اهتماما ونشاطا صادقين تكون لهما الأولوية . فمن الضروري ، أولا ، وضع خطة لمشروع انمائي يضع حدا للمنافسة الحالية في الاهدار والتدمير ، كجزء من حركة كبيرة من التضامن على النطاق العالمي ، أي أن من الضروري تشجيع التنمية الاقتصادية القائمة على التوزيع العادل لخيرات العالم . وفضلا عن ذلك ، فان من اللازم تحقيق السلم الوطني والاقليمي والعالمي والمحافظة عليه بتعزيز التعايش والعدالة والانصاف والاحساس بالمسؤولية الدولية الحقيقية . وأخيرا من الضروري أن توجد البشرية فردوسا من الحرية عن طريق الجمع بين دروس الماضي وتطلعات المستقبل .

١٩ — قالت وزيرة التعليم في أوروغواي أن من العوامل التي جعلت حالة الشباب في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مصدرا للقلق ودعت السلطات للبحث عن حلول لها ، الأزمة الاقتصادية ، التي أثرت على امكانيات التعليم والعمالة للشباب ، والتغيرات ذات الطابع السياسي والاجتماعي ، التي نقلت الشباب من حالة من الجمود الدكتاتوري الى مرحلة أخرى من الحرية الديمقراطية . وأضافت ان من الضروري في ظروف الأزمات اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الشباب من حالة اليأس ومحاولة ايجاد أنشطة مفيدة يقضون فيها أوقاتهم والتحول من جمود النظام الدكتاتوري الى نظام ديمقراطي قائم على الحرية يمكنه أن يحدث بلبلة واضطرابا ، لذلك فان من الضروري اتخاذ الاجراءات اللازمة لتوجيه القوة الدينامية للشباب في الاتجاه الصحيح ، وأكدت على ضرورة أن تكون جميع السياسات المتصلة بالشباب ذات طابع تعليمي أساسا نظرا لأن من الضروري اعداد الشباب لعلوم وتكنولوجيا المستقبل وللتكيف الهادئ لعملية التحول في اطار من الحرية والعدالة الاجتماعية : وبالتالي يكمن التحدي الكبير الذي يواجه حكومات اليوم في ميدان التعليم .

٢٠ — ان الأسلحة المتاحة للحكومات في الوقت الحاضر ليست أسلحة التدمير وانما هي الأفكار . والمستقبل المرغوب فيه للأجيال الجديدة يجب أن يتحقق على أساس احترام جميع الايدولوجيات . وتلت اقتباسا من رسالة وجهها السيد كارلوس فاز فريرا ، فيلسوف أوروغواي المعروف الى مجموعة من الشباب الأرجنتينيين وقال لهم فيها ان التقدم في الأنشطة الاجتماعية

Digitized by UNOG Library

يتطلب تعاون مختلف الأجيال وتوحيد جهود الرجال ذوى النيات الحسنة من كل الأجيال ، وان التقسيم الى حسن وسيئ والى أشخاص صالحين وطالحين يتقاطع مع تقسيم الأمة الى أجيال نظرا لأن من السخيف ومما يدعو الى الأسف التظاهر بأن الطيبة والكرم والمثالية هي احتكار مؤقت لفئة عمرية معينة . ثم أنهت حديثها معلنة أن جميع الأشخاص ذوى النيات الحسنة في الوقت الحاضر ملزمون بأن يهيئوا لأجيال المستقبل السعادة التي يستحقون .

٦ - النظر في التقرير النهائي واعتماده

٢١ - وبعد ان قدم المقرر مشروع التقرير ، قام المشتركون في الاجتماع باعتماده كما اعتمدوا مرفقاته . وفي ذلك الصدد ، طلب وفد الولايات المتحدة ادراج البيان التالي في التقرير : " يشير وفد الولايات المتحدة الى الفقرة ١٩ من الوثيقة ' سياسات لتكملة خطة العمل الاقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل السنة الدولية للشباب '. وتتضمن تلك الفقرة جملتين تشيران الى مشكلة جزر فوكلاند (مالفيناس) . وتؤيد حكومة الولايات المتحدة بقوة حل المشكلة بالوسائل السلمية . وفي نفس الوقت ، لا توافق حكومة الولايات المتحدة على وصف المشكلة الوارد في هذه الوثيقة . ولهذا يطلب وفد الولايات المتحدة ان يعكس تقرير هذا المؤتمر ان وفدا واحدا اشار الى انه لا يوافق على هاتين الجملتين . كما يطلب وفد الولايات المتحدة ان ينعكس هذا ايضا في الوثيقة ذاتها " . كما اعربت ثلاثة وفود أخرى عن اعتراضها على الجملتين المعنيتين .

٢٢ - وطلب المشتركون في الاجتماع من الرئيس ، وهو ممثل اوروغواى ، ان يقدم التقرير النهائي للاجتماع ومرفقه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الأربعين ، بواسطة وفد اوروغواى ، لدى تناول الجمعية العامة موضوع الشباب .

٧ - الجلسة الختامية

٢٣ - وفي الجلسة الختامية ، ادلى ببيانات السيد جوليو اغويار ، نائب وزير التعليم في اوروغواى ، وممثلا البرازيل ونيكاراغوا ، نيابة عن المشتركين ؛ والسيد جرمان و . راما ، مدير شعبة التنمية الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، نيابة عن الأمين التنفيذى للجنة ، والسيد لويس سلاس اشوا (ممثل فنزويلا) ، بوصفه نائب الرئيس الأول للاجتماع .

../..

Digitized by UNOG Library

ثانيا - موجز المناقشة

تقييم تنفيذ خطة العمل الاقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل السنة الدولية للشباب (البند ٣ من جدول الأعمال)

(أ) البيانات التي أدلت بها الأمانة العامة

٢٤ - افتتحت الأمانة العامة المناقشة بشأن البند ٣ من جدول الأعمال ، بتقديم الوثيقة " شباب امريكا اللاتينية في وقت التغيير والأزمات " ، فأشارت الى ان هذه الوثيقة مرتبطة بالوثيقة التي قدمت في الاجتماع الاقليمي الأول لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن السنة الدولية للشباب ، المعنونة " الحالة الراهنة وتوقعات شباب امريكا اللاتينية في المستقبل " . واضافت الامانة العامة ان الوثيقتين متكاملتان وان الوثيقة الأخيرة تشير الى الاتجاه السائد في مجتمعات امريكا اللاتينية ودور الشباب في العقود الثلاثة الأخيرة ، بينما تتناول الوثيقة التي اعدت للاجتماع الحالي اثار التغييرات التي طرأت على الهياكل الاجتماعية وآثار الأزمة الاقتصادية الراهنة على الشباب .

٢٥ - وبعد ملاحظة أهمية الشباب في سكان بلدان امريكا اللاتينية والتفاوت بين البلدان حسب تطورها الديموغرافي ، أشير الى التغييرات الهامة التي طرأت على الهيكل الاجتماعي في السنوات الثلاثين الماضية . لقد أصبح السكان حضريين في الغالب ، ولعبت المهن الصناعية دورا رئيسيا (وكان هذا الدور ينطوي في بعض الأحيان على التكنولوجيا المتطورة) ، وظهرت خدمات داعمة انتاجية ومجتمعية واجتماعية . وانطلاقا من مستويات الثقافة المنخفضة التي سادت فيها الأمية ، اتيح للكافة الوصول الى التعليم الابتدائي ، وتطور التعليم الثانوي والعالي تطورا كبيرا ، ولهذا وصل شخص واحد من كل ستة أشخاص الآن الى مستوى التعليم العالي . وتكثفت العلاقات الاجتماعية بفضل الحياة الحضرية ووسائط الاعلام الجماهيرية . وظهرت فئات اجتماعية جديدة لم تحدد على اساس نوع العمالة والدخل فحسب بل كذلك على اساس التعليم والآراء . وأخيرا طرأت تغييرات هامة على الدخل المتوسط للسكان ونوع الاستهلاك ، فضلا عن تدويل الأسواق والمجتمعات .

٢٦ - واستفاد الشباب من هذه التغييرات من جوانب عديدة ، لكن في الوقت ذاته كان لهذه التغييرات آثار سلبية الى حد ما على وضع الشباب ، اذ بلغ الشباب الآن مستويات من التعليم اعلى من مستويات الأكبر سنا منهم ، وأصبح بمقدورهم دخول مجالات الأنشطة الحديثة ، وتلقي المنتجات الثقافية للمجتمع العالمي . وهكذا ، تغير هيكل المجتمع في واقع الأمر وأصبح جيل الشباب يختلف نوعيا عن الجيل الماضي . بيد ان هذه العملية لم تكن مواتية للجميع : وعلى العكس ، بقي الشباب الذين حرموا من الفرص التعليمية أو اتموا عددا قليلا من سنوات الدراسة يعيشون على هامش المجتمع بدرجة اكبر نسبيا من أى وقت

Digitized by UNOG Library

مضى . وينعكس هذا في العزلة الثقافية التي تعيش فيها الاقليات الاثنية أو الثقافات الفرعية ، ومزاولة الأعمال غير الماهرة في وقت مبكر ، أو تكوين الأسرة في سن المراهقة ، أو في الانعكاس الاجتماعي لظاهرة الهامشية فيما يتعلق بالدخل ، والثقافة ، والمشاركة السياسية .

٢٧ - وحتى بداية الثمانينات ، كان النمو الاقتصادي قوة تحفز على التغيير ، لكن هذا لم يكن كافيا في ذاته لتحقيق تنمية اجتماعية كاملة . ولهذا ينبغي العمل من اجل تطوير المواطنية في ثلاثة مجالات وهي : المجال الاجتماعي ، كوسيلة لاشباع جميع الاحتياجات الانمائية الاساسية للأجيال الجديدة ؛ وفي ميدان التعليم ، من اجل تقديم التدريب لعالم يزداد تعقيدا باستمرار ، وبتأثر كل جانب من جوانبه بالعلم ؛ وفي المجال السياسي ، كوسيلة للاشتراك في اختيار الوجهة التي يتبعها المجتمع في المستقبل .

٢٨ - وبعد دورة التغييرات الرئيسية التي وقعت في الثمانينات ، وقعت أزمة مضاعفة . وتمتد جذور أحد جوانب الأزمة الى المصادر الأجنبية ذات الصلة بمديونية المنطقة وما يترتب على ذلك من قيود تفرض على التنمية ، بينما جاء الجانب الآخر نتيجة عدم التوازن الاجتماعي والثقافي والسياسي الكامن في نماذج التنمية التي اتبعت في الماضي . وكانت مجتمعات امريكا اللاتينية وبالتالي شبابها ، تواجه مصاعب خاصة لكون مستقبلها غير مؤكد وحاضرها يثير مشاكل تحول دون اشتراك الشباب اشتراكا كاملا . وكانت ثمة شكوك فيما يتعلق بتنمية المجتمع العالمي ، وبشأن امكانيات التغييرات العلمية والتكنولوجية التي وقعت في البلدان المتقدمة النمو وتأثيرها على المنطقة ، وبشأن المشاريع التي تعتبر مفيدة أكثر من غيرها ، وقابلة للتنفيذ ، وملائمة لتنمية مجتمعات امريكا اللاتينية . وقد أثارت هذه الشكوك المزيد من الريبة بشأن القيم والنماذج التي تصلح للشباب . بيد أنه على الرغم من التباين ، كان ثمة ايمان شامل بدور الشباب بوصفهم موارد بشرية ذات كفاءات ذهنية (سواء في مجال العلوم الدقيقة أو في مجال الشؤون الاجتماعية) ، وبالحاجة للتعاون مع الشباب في اقامة عملية للمشاركة الاجتماعية تؤدي الى ظهور مجتمع أكثر ديمقراطية . كما اتفق بوجه عام على ان ثمة حاجة الى مزيد من التماثل فيما يتعلق بالتعليم ووصول الشباب الى المنافع المادية والثقافية . ان القيود التي تفرضها الازمات على المشاركة في الظروف الراهنة تنطوي على تحد وتدعو الى الابتكار .

٢٩ - لقد زادت الأزمة من البطالة الكلية والجزئية لدى الشباب . ولم تعد هذه الظواهر تؤثر على الفئات الفقيرة فحسب ، بل امتد تأثيرها الى كافة طبقات المجتمع . وفي الوقت ذاته ، ضاع التعليم الذي حققه عدد كبير من الشباب ، لأنه كان عليهم مزاولة أعمال لا تتيح لهم استعمال مهاراتهم ؛ وأثر هذا بدوره على جدوى التعليم كأداة لتدريب الشباب على اداء بعض الأدوار في المجتمع . ان هذه الظواهر ، التي انعكست آثارها في كون الشباب يمثلون حوالي نصف العاطلين عن العمل في المنطقة ، برزت في أعقاب فترة ازدادت فيها تطلعات

Digitized by UNOG Library

وآمال الشباب في المشاركة ، أو بعبارة أخرى بعد دورة من التفاؤل في تغيير المجتمع وتحديثه ، وهو المجتمع الذى طالب شبابه بقوة بالاشتراك في الحياة السياسية .

٣٠ - ومنذ فجر التاريخ ، لعب الشباب في امريكا اللاتينية دورا نشطا في السياسة ونالوا اعتراف مجتمعاتهم ، بصرف النظر عن القضايا التي دافعوا عنها . وكان يكمن وراء الصراع الذى جعل الشباب - لاسيما الشباب الأكثر ثقافة - يعارضون المجتمع ، آراء متضاربة ونزاع حول كيفية تنظيم المجتمع في الفترة الوسيطة ، فترة التنمية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحادة . وكان التزام الشباب بنظام اجتماعي ديمقراطي هو اساس بقاء هذا النظام وشرط تجدده باستمرار . ومن هذا المنطلق ، أثرت المصاعب التي تواجه الشباب واستبعادهم عن مؤسسات التعليم والعمالة بصورة سلبية على موقفهم تجاه تأييد المؤسسات السياسية في مجتمع ديمقراطي .

٣١ - وخلص تقرير الامانة العامة الى انه يمكن اعتبار القيود الناجمة عن الأزمة الحالية بمثابة فرصة لتدريب الشباب ذوى الكفاءات الممتازة للاضطلاع بمهمة التنمية خلال فترة الألف سنة القادمة . وفي ذلك المجال ، قد يتاح التغلب على القيود المادية من خلال استحداث ابتكارات في برامج التدريب والتوظيف ، وينبغي ادماج الشباب بوصفهم عوامل تغيير من اجل تحقيق اهداف التنمية ، والسلم ، والمشاركة في اطار مجتمع ديمقراطي .

٣٢ - وقام الموظف المسؤول عن امانة السنة الدولية للشباب بابلاغ تحيات السيدة لتيشيا شاهاني ، الأمين العام المساعد للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية والسيد محمد شريف ، المدير التنفيذى للسنة الدولية للشباب . ووجه الشكر الى حكومة اوروغواى على المساعدة الفعالة التي لا تقدر بثمن التي قدمتها في سبيل عقد الاجتماع .

٣٣ - كما اعرب عن الامتنان للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لاسهامها في التحضير للسنة الدولية للشباب في المنطقة والاحتفال بها .

٣٤ - وقال انه بفضل الجهود العظيمة التي بذلتها الحكومات ، والكفاءة التي ابداها عدد كبير من لجان التنسيق الوطنية في عملياته ، والأنشطة التي مارسها عدد كبير من منظمات الشباب يمكن القول بأن السنة الدولية للشباب كانت حدثا هاما وانه سيكون لها تأثير دائم على المنطقة .

٣٥ - وأضاف يقول ان البلدان النامية قد اضطلعت بأنشطة عديدة فيما يتعلق بالسنة الدولية للشباب ، وأن عددا كبيرا من هذه البلدان قام بانشاء هياكل دائمة جديدة مكرسة لأعمال الشباب . وفي الوقت الحاضر ، توجد لجان تنسيق وطنية أو آليات تنسيق أخرى لدى ١٥٨ بلدا تألفت بفضل الاحتفال بالسنة الدولية للشباب .

Digitized by UNOG Library

٣٦- وذكر ان الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت في دورتها التاسعة والثلاثين ، استنادا الى عدة مقترحات قدمتها منظمات حكومية وغير حكومية ، ان تخصص عدة جلسات خلال دورتها الأربعين لمسألة الشباب وأن تسمّيها المؤتمر العالمي للسنة الدولية للشباب . وفي تلك الدورة ستعتمد " المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب " * التي أعدتها اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب كأداة لدعم الأنشطة المقبلة ذات الصلة بالشباب على الصعد الوطنية والاقليمية والدولية .

٣٧- وفي الختام أكد على الدرس الذى تعلمته أمانة السنة الدولية للشباب من الأنشطة التحضيرية للسنة وهو انه ينبغي عدم اعتبار الشباب أهدافا وانما أعضاء في حركة التقدم الاجتماعي ، وشخصيات كاملة النمو ينبغي احترامها كأفراد والاعتراف بحقها في المشاركة في صنع القرارات . وبهذه الطريقة وحدها يسهم الشباب اسهاما هاما وخلاقا في التدابير التي ترمي الى معالجة الأزمة وفي الاستراتيجيات الانمائية . وبهذه الطريقة وحدها تصبح مثل المشاركة والتنمية والسلم حقيقية وليست مجرد عبارات فضفاضة .

ب - البيانات التي أدلت بها البلدان والمنظمات

٣٨- أشارت الوفود الى الحالات الراهنة السائدة في بلدانها ، على أساس الدراسات التشخيصية التي قدمتها الأمانة العامة في الاجتماع الاقليمي الأول بشأن الشباب ، الذى عقد في عام ١٩٨٣ بسان خوسيه ، كوستاريكا ، وفي الاجتماع الحالي . وأرفقت عدة وفود مع بياناتها وثائق تصف بالتفصيل الحالات الوطنية ، وخاصة فيما يتعلق بالتعليم والعمالة . وهذا الجزء من التقرير يرمي الى مجرد تجميع وبيان الخطوط العامة للآراء التي أعربت عنها الوفود ، والى تلخيص النقاط التي كثيرا ما وردت في بيانات عديدة .

٣٩- ان السمة المشتركة الرئيسية للبيانات التي أدلت بها البلدان والمنظمات هي اهتمامها بآثار أوجه القصور التي صحبت النموذج التربوى وأثر الأزمة الحالية على حالة الشباب . وأشير كذلك الى اهتمام كبير بتحقيق مستويات عليا من التعليم لشباب المنطقة والى تكييف التعليم على العديد من التغييرات العلمية والتكنولوجية وغيرها من التغييرات التي تلاحظ في العالم . وبالرغم من التقدم الذى أحرز في ادماج الشباب وفي التشجيع على زيادة الوعي بمشاكل الشباب لدى المجتمعات والحكومات ، فقد أشير الى انه لا يزال هنالك افتقار للمعرفة بتدريب الشباب وبدمجهم في المجتمع ، وان الوعي الاجتماعي في هذه الناحية لا يزال غير كاف ، وبالتالي يعيق صياغة السياسات التربوية المناسبة للشباب .

---

* A/40/256 .

Digitized by UNOG Library

٤٠ــ وكان هناك توافق في الآراء بشأن الأهمية الهائلة لمشاركة الشباب مشاركة تامة في عملية التنمية بالنسبة للمجتمع بصفة عامة والمجتمع الديمقراطي بصفة خاصة. وأشار أحد الوفود في هذا الصدد الى أنه ينبغي على الشباب أن يتخلوا عن موقفهم التقليدي وهو موقف المتفرجين وأن يشاركوا مشاركة واعية في التغييرات التي ينبغي احداثها في مجتمعات امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . وفي هذا الصدد أشارت عدة وفود الى مركز بلدانها بوصفها " أمما شابة " ، بمعنى ان نسبة عالية للغاية من سكانها تتألف من الشباب . وفي الوقت ذاته أشارت عدة وفود الى أن الشباب في بلدانها ينخرطون في صفوف المنظمات ويبدأون ممارسة حقهم في الانتخاب في سن مبكرة . ووضع تشديد كذلك على أهمية منظمات الجانحين والطلاب بوصفها وسائل لتمكين الشباب من الحصول على فرص الوصول الى المشاركة الاجتماعية .

٤١ــ كذلك شددت معظم الوفود على اشتراك الشباب كفاعلين اجتماعيين في عملية التغيير بالمنطقة وكمؤثرين نشطين في تخطيط السياسات المتعلقة بالشباب . وفي هذا الصدد تم التوصل الى توافق في الآراء بأنه يمكن لأفكار الشباب أن تسهم اسهاما كبيرا في هذه العملية وأن من المهم النهوض بمستوى مرافق تطوير هذه الأفكار الجديدة في أوساط الشباب ، وبنشرها على بقية المجتمع ، تمشيا مع الدور النشط المخصص للشباب في عمليات اقامة صرح وتعزيز الديمقراطية في المنطقة . وأشارت عدة وفود الى المخاطر التي تنشأ بالنسبة للتعايش الديمقراطي من جرّاء مواقف اللامبالاة أو السلبية أو الرفض التي تحدث في أوساط قطاعات كبيرة من الشباب بالمنطقة ، وفوق ذلك من جرّاء أوجه قصور النموذج التربوي وآثار الأزمة على امكانيات ادماج الشباب فعلا في المجتمع ، وهي آثار تتجلى في الحياة الهامشية والفقر المدقع وكذلك القنوط وروح التشكك والتمرد في أوساط الشباب .

٤٢ــ وأعربت وفود عديدة عن رأى مؤداه ان بعض التجارب المؤلمة الناشئة عن تطورات سياسية أثرت على علاقات المجتمعات بشبابها وأدت جزئيا الى أنواع من السلوك تتعارض والتطوير التام للشخصية الانسانية . وفي هذا الصدد أوردت بعض الوفود اشارة خاصة الى ما أطلقت عليه " خطورة " بعض حالات الشباب ، مقدمة أمثلة من مجتمعاتها هي . بيد ان وفود أخرى ، في حين انها لم تعترض على ما تقدم ، حبذت التوكيد على الجوانب الايجابية للتدابير التي اتخذتها حكومتها في هذا الميدان .

٤٣ــ وأشير كذلك الى أن المشاركة التامة من قبل الشباب تتطلب المواطنية التامة على المستويات السياسية والثقافية والاجتماعية كلها ، وهي متطلبات لاتزال تشكل في العديد من المجتمعات تحديا ينبغي أن يتولى معالجته المجتمع ككل وأهم من ذلك الشباب ذاته . وأشار أحد الوفود الى انه على الرغم من أن من الصحيح تماما القول بانه من أجل حل مشكلات الشباب ينبغي بالضرورة حل مشكلات المجتمع ككل ،

Digitized by UNOG Library

فانه مع ذلك يصح القول بأن الشباب ذاتهم أداة فعّالة في بلوغ هذه الغاية . وأشار وفد آخر الى ضرورة التعبير عن اشتراك الشباب في شكل مشاريع تستطيع توحيد رغباتهم ، مؤكدا على ان العديد من المبادرات القيّمة في بلده جاءت من الصعيد المحلي وانه تم اعتمادها بعد ذلك من قبل المراكز الوطنية .

٤٤- وباختصار ، فيما يتعلق بموضوع المشاركة كان هناك توافق في الآراء بين الوفود بشأن ما للمشاركة الاجتماعية والسياسية للشباب من دور حاسم في المهام التي يقتضيها بناء المجتمع وتذليل الصعوبات التي تواجهها حاليا بلدان المنطقة .

٤٥- وفيما يتعلق بموضوع التنمية ، وضعت الوفود تشديدا خاصا للغاية على الحالة الراهنة للشباب في ميداني التعليم والعمالة ، ناظرة الى هذه المسألة ليس فقط من زاوية العوامل الاقتصادية البحتة ، وانما أيضا من زاوية الاعتبارات الاجتماعية التي سبقت الاشارة اليها في الفقرات السابقة المتعلقة بالمشاركة .

٤٦- وتناولت جميع الوفود المشتركة مسألة التعليم وأفردت لها بصفة عامة مكانا بارزا في بياناتها ، وبذلك أيدت الرأى الذى أبداه رئيس الاجتماع في الجلسة الافتتاحية والذى مؤداه ان " السياسة الشبابية هي في الأساس سياسة تعليمية " . وأشير الى الجهود الوطنية التي تبذل في هذا الميدان ، وهي تتفاوت من حملات تعليم القراءة والكتابة الى الأنشطة البحثية المتطورة ، في حين أشير كذلك الى التدريب التقني والتعليم الجامعي . واتفقت الوفود بصدد ما للتعليم من دور هام في عمليتي بناء الأمة وتعزيز الأشكال الديمقراطية للتعايش ، وأعلنت ان الحد من فرص الوصول الى التعليم وما يستتبعه من الافتقار الى التدريب المهني يميل الى ادامة دوائر الفقر ويحول دون اشتراك الشباب في التنمية .

٤٧- وفيما يتعلق بالعلاقة بين التعليم والتنمية ، أعرب عن قلق عام من أن الظروف العالمية الراهنة تشكل تحديا للمنطقة بمعنى انه ينبغي عليها تحقيق التحديث التكنولوجي والعلمي ؛ وتحقيقا لهذه الغاية ينبغي تخصيص دور رئيسي للتدريب . وفي هذا الصدد ، اشير الى الحاجة لتحسين التدريب على الرياضيات وتجهيز البيانات والعلوم بصفة عامة .

٤٨- واشير كذلك الى دور العلوم الاجتماعية في تعليم الاجيال الناشئة وفي اعدادها لمعالجة مشاكل مجتمعاتها .

٤٩- وأشارت بعض الوفود كذلك الى مسائل أخرى تتصل بالتعليم ، وبرامج توفير الزمالات وتقديم المساعدة للطلاب ، والى اقامة العلاقة المناسبة بين العمل اليدوى والفكرى بغية عكس الاتجاه الى الفصل بينهما ، والى الحاجة لتدريب الناس على تقدير قيمة كل أنواع العمل في حد ذاته . وأشير كذلك الى مشكلة الاستيعاب الردئ

../..

Digitized by UNOG Library

لمحتويات التعليم الأساسي ، وهو ما يتجلى كثيرا في نتائج بائسة تحرز في المراحل اللاحقة من التعليم ، والى كونه يتعين على الشباب العمل في الوقت الذى يعكفون فيه على الدراسة مما يشكل عبئا زائدا من المسؤوليات . وقيل ان من بين الخطوات التي يتعين على البلدان اتخاذها لحل المشكلات القائمة في ميدان التعليم توفير مرافق خاصة لتعليم العمال ، وبرامج تعليمية خاصة ، وتمويل التعليم عن طريق تدابير للميزنة تجعل تخصيص نسبة مئوية معينة من الايرادات الضريبية لمواصلة وتطوير التعليم تدابير الزامية ، وغير ذلك من التدابير .

٥٠ــ وفيما يتعلق بالتعليم ، اتضح من البيانات التي أدلي بها ان مشاركة الشباب من السكان الذين يزاولون نشاطا اقتصاديا زادت وان عدد الشباب ممن يبحثون عن العمل زاد في الوقت ذاته ، بينما زاد كذلك عدد العاطلين . وشدد عدد كبير من الوفود على ان مهمة توفير العمالة المنتجة لهذا العدد الغفير من الشباب الذين يلتحقون بقوى العمل يشكل تحديا ، وأشاروا الى الخطوات التي اتخذت في هذا الصدد . وأشير كذلك الى ان هذه المشكلة ولئن كانت خطيرة على نحو خاص في البلدان النامية الا أنها تؤثر كذلك على البلدان المتقدمة النمو .

٥١ــ وأشار بعض الممثلين الى أنه ، نتيجة الأزمة الاقتصادية ، حدث تدهور في أوضاع العمل بالنسبة للشباب ، الذين لجأوا في حالات عديدة الى العمل لحسابهم الخاص أو أصبحوا عاملين اسريين غير مأجورين . ومن ثم فانه حدثت زيادة في الاتجاه نحو العمالة الناقصة .

٥٢ــ وأشير كذلك الى الزيادة السريعة التي طرأت على عرض عمالة الشابات في مهن لا تتمشى على الدوام مع مستويات تعليم البنات . وقيل ان الانتكاس الاقتصادى أثر على النساء بدرجة أكبر .

٥٣ــ وفي هذا الصدد وصف ممثل منظمة العمل الدولية أنشطة المنظمة في مجال ايجاد فرص العمالة للشباب ، خاصة فيما يتعلق بايجاد العمالة في المناطق الريفية وفي القطاع الحضرى الخاص . وقال ان المنظمة تعمل كذلك على مساعدة الشباب في ايجاد الوظائف التي تلائم مستواهم التعليمي والتدريبي .

٥٤ــ ووضع تشديد على حالة بعض فئات الشباب ــ مثل الشباب من السكان الاصليين ــ اذ أن وضعهم ، فيما يتعلق بالاندماج الوطني والثقافي ، وبصفة محددة ، فيما يتعلق بالعمل ، هو وضع شاذ من عدة نواح .

٥٥ــ وأشارت عدة وفود أيضا الى مسألة السلم ــ أحد أهداف السنة الدولية للشباب ــ مبينة ان بلدان المنطقة تطمح الى تحقيق التنمية في اطار السلم . وفي هذا الصدد ، أشارت عدة وفود الى مبادرات السلام التي قامت بها مجموعة كونتادورا

Digitized by UNOG Library

وأعربت عن تأييدها لتلك الجهود بلا تحفظ ، وقال أحد الوفود انه بدون سلم لا يمكن تحقيق التنمية ، وبدون تنمية لا يمكن أن يكون السلم الا مقلقلا . وأكد انه اذا كان للسلم والتنمية أن يتحققا فلابد من وجود رغبة مشتركة في العمل على تحقيق تلك الغاية بين جميع فئات المجتمع ، بما في ذلك الشباب . وقال أحد الوفود ان الحرب هي المشكلة الاساسية التي تؤثر على الشباب في بلده ، حيث انها تتسبب في تحويل الموارد من التنمية ، وفي خسائر فادحة في الأرواح بين الشباب ، وفي معاناة بشرية .

٥٦ - وبالاضافة الى المواضيع الثلاثة للسنة الدولية للشباب - المشاركة ، والتنمية والسلم - شددت الوفود على مواضيع أخرى تشكل أيضا مصدر قلق بالغ لحكوماتها .

٥٧ - وفي هذا الصدد ، أشير الى مسألة المخدرات التي تشكل مصدر قلق شديد لعدد من الحكومات في المنطقة . فمن المهم ان يوجه استياء الشباب ،الذى يعزى في الغالب الى المبالغة في التوقعات التي تثيرها النزعة الاستهلاكية التي تتميز بها نموذج اجتماعي معين ، وذلك بتعبئة الناس لابتكار اسلوب جديد للتنمية وتعزيز هويتهم الثقافية ، على أساس ان هذه الهوية تمثل مستقبلا ومشروعا مشتركا وليس ماضيا مشحونا بسوء الفهم والعداوة . وفيما يتعلق بمسألة المخدرات ، قال أحد الوفود ان اساءة استعمال العقاقير وعواقبها الشريرة بالنسبة للشباب تعد مشكلة في غاية الخطورة لأن الشباب يمثلون موردا بشريا نفيسا بالنسبة لتنمية الأمم . وفي هذا الصدد ، وجه الانتباه الى أن اعلان كيتو الذى وقع في آب/اغسطس ١٩٨٤ يتضمن طلبا موجها الى المنظمات الدولية المختصة لادراج الاتجار بالمخدرات في عداد الجرائم ضد البشرية ، ونداء بانشاء صندوق دولي او اقليمي يستخدم في مساعدة البلدان النامية التي تعاني من الاتجار بالمخدرات .

٥٨ - وأشارت جميع الوفود الى الأنشطة الوطنية المضطلع بها فيما يتعلق بالسنة الدولية للشباب . ولاحظت في هذا الصدد ان معظم بلدان المنطقة قد أقامت هياكل مؤسسية بغية تنفيذ سياسات طويلة الأجل لتنسيق الاعمال التي تقوم بها مختلف الوحدات الحكومية والانشطة التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية في ميدان الشباب وأشاروا الى أن ذلك يثير آمالا في أن يصبح الموضوع جزءا من نهج متكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٥٩ - وأشارت عدة وفود الى الأنشطة التي سيضطلع بها كجزء من السنة الدولية للشباب ، ومن بينها عقد مؤتمر لأمريكا اللاتينية عن الافكار الشابة . وعددت الأنشطة التي يجرى تنفيذها أو المقرر تنفيذها لهذا الغرض ، بما فيها المسابقات الفنية والادبية والرياضية ، واجراءات التوعية ، واقامة الحملات في وسائط الاعلام ، وما الى ذلك .

Digitized by UNOG Library

٦٠- وكانت البيئة موضوعا آخر هاما أشير اليه في المناقشات فأعلن انه لا يمكن أن تورث الأجيال المقبلة عالما قاحلا مجدبا ، ومن ثم فان البيئة تمثل تحديا آخر ينبغي التصدى له .

٦١- وشددت عدة وفود على أهمية الرياضة والأنشطة الترفيهية في تكوين شباب يتمتع بصحة جيدة ، وأعطت تفاصيل عن البرامج التي يجرى تنفيذها في بلدانها للنهوض بالرياضة .

٦٢- وأبدت عدة وفود من البلدان المتقدمة النمو الاعضاء في اللجنة اهتماما بالغا بالتعاون بين شباب بلدانها وشباب البلدان النامية في المنطقة . وقال أحد الوفود ان للشباب بلده وعيا كبيرا بقيمة هذا التعاون ، وان الكثير منهم لهم اهتمام بمستقبل البشرية ولذا فقد انخرطوا في أشكال مختلفة من الخدمة التطوعية الدولية . وقال وفد آخر لبلد متقدم النمو عضو في اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ان تعاون بلده مع دول امريكا اللاتينية في مجال الشباب يجرى عدد من المستويات (أ) على المستوى الحكومي ، وخاصة مع حكومات البلدان التي عادت مؤخرا الى النظام الديمقراطي ؛ (ب) على مستوى الخبراء ؛ (ج) على مستوى قادة حركات الشباب ؛ و (د) على مستوى الشباب بوجه عام .

٦٣- ولاحظ أحد الوفود ان تحقيق التكامل الاقليمي يمكن أن تكون له أهمية في هذا المجال أيضا ، خاصة بالنسبة للبلدان الصغيرة في منطقة البحر الكاريبي .

٦٤- وأشار عدد من الوفود الى المساعدة الفعالة التي قدمها الصندوق الاستئماني ، الذى أنشئ للسنة الدولية للشباب ، في تنفيذ الانشطة المتصلة بها تنفيذا ملائما وأعربت تلك الوفود عن اهتمامها بمواصلة عمليات ذلك الصندوق في المستقبل .

٦٥- وبعد أن شددت ممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على المشاكل الخاصة التي لم تنضم بعد الى اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ بشأن مركز اللاجئين على القيام بذلك . كما ناشدت ممثلي مختلف البلدان أن يؤيدوا في الجمعية العامة لمنظمة الدول الامريكية المزمع عقدها في تشرين الثاني/نوفمبر ، نتائج مؤتمر قرطاجة بشأن اللاجئين لعام ١٩٨٤ ، خاصه النتائج المتصلة بالتعريف الموسع للاجئين .

٦٦- وقال ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ان منظمته التي توجه معظم برامجها الى الأجيال الجديدة تسعى الى تحقيق الأهداف التالية في مجال أنشطة الشباب ، '١' تشجيع الابحاث المتعلقة بالشباب في مختلف مناطق العالم ؛ '٢' زيادة نشر وتبادل المعلومات عن الشباب ومن أجلهم ؛ '٣' المساعدة على اعداد سياسات وتنفيذ برامج تهدف الى تأمين مشاركة الشباب في جميع جوانب

Digitized by UNOG Library

الحياة في مجتمعاتهم . ومن بين الأنشطة الكثيرة التي اضطلعت بها اليونسكو في ذلك المجال المؤتمر العالمي للشباب الذى انعقد في تموز/يوليه ١٩٨٥ في برشلونة والذى شارك فيه أكثر من ٥٠٠ ممثل ومراقب من ١١٨ بلدا و ٩٨ منظمة غير حكومية .

٦٧- وكانت الخلاصة العامة للمناقشات التي دارت حول هذا البند من جدول الأعمال هي ان الاجتماع يرى ان مشاكل الشباب انعكاس لمشاكل المجتمع ككل وان الاهتمام بالشباب يعني أيضا الاهتمام بمستقبل مجتمعات امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، الذى لايمكن فصله عن تحديات التنمية الطويلة الأجل .

٦٨- وظاهرة مشاركة الشباب ، كما أشار أحد المتحدثين ، لم تبلغ قوتها واهميتها الكبيرتين الا في القرن الحالي فأصبحت اليوم قوة لا غنى عنها في بناء المجتمع والاساليب الديمقراطية للحياة . وقد مكنت بعض التجارب التي أشارت اليها بعض الوفود من توقع ما يمكن أن يقوم به الشباب من دور في المستقبل في هذا الصدد ، وفائدة تحول الشباب نفسه الى عنصر اجتماعي نشط في عملية تتمثل مقاصدها في احترام حياة وكرامة الشباب والبشر كافة ، والمشاركة التنظيمية والسياسية التامة من قبل الشباب ، واتاحة فرصة الحصول على الخدمات التعليمية والصحية والمساواة الكاملة في الفرص .

توجيهات ، لسياسات المستقبل المكملة لخطة العمل الاقليمية (بند ٤ من جدول الأعمال)

٦٩- فيما يتعلق بهذا البند ، وافقت الوفود على النص الوارد في المرفق* .

الاطار الشامل - دراسة المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب ، والتي وضعتها اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب (البند ٥ من جدول الأعمال)

٧٠- اثناء مناقشة البند ٥ من جدول الأعمال ، قدم ممثل مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية الوثيقة المعنونة " المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب " (الفرع الثالث من الوثيقة A/40/256) التي أعدتها اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب لتقديمها الى الجمعية العامة كي توافق عليها في دورتها الأربعين .

---

* انظر أيضا الفقرة ٢١ من هذا التقرير .

../..

Digitized by UNOG Library

٧١- وأحاط الاجتماع علما بهذه الوثيقة مع الارتياح ، واضعا في الاعتبار انها تجمع التجارب التي تراكمت خلال الاعمال التحضيرية للسنة ، وان المبادئ التوجيهية الواردة فيها تمثل أداة نافعة للحكومات ولمنظومة الأمم المتحدة ومنظمات الشباب فيما يخص متابعة الانشطة المتصلة بالشباب بعد عام ١٩٨٥ .

٧٢- وأعرب الاجتماع أيضا عن تقديره للأعمال التي قام بها مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية - خاصة الاعمال التي قامت بها أمانة السنة الدولية للشباب استعدادا للسنة - ، وشدد على الحاجة الى مواصلة التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة وبين هذه المنظومة والحكومات والمنظمات غير الحكومية الشبابية أو ذات الصلة بالشباب ، وذلك بغية ايجاد حلول طويلة الأجل لمشاكل الشباب وتحدياتهم وآمالهم تحت شعار " المشاركة والتنمية والسلم " .

ثالثا - المقررات والتوصيات والقرارات

٧٣- اعتمد الاجتماع بتوافق الآراء السياسات المكملة لخطة العمل الاقليمية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل السنة الدولية للشباب ، الواردة في مرفق هذا التقرير .

٧٤- واعتمد الاجتماع أيضا بتوافق الآراء القرارات التالية : (أ) التضامن مع الجهود التي تبذلها مجموعة كونتادورا ومجموعة ليما للدعم من أجل تحقيق السلم في امريكا الوسطى ؛ (ب) عقد امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للشباب ؛ (ج) التدابير الرامية الى القضاء على الاتجار بالمخدرات ؛ (د) مشاكل الشباب في البلدان النامية الجزرية في منطقة البحر الكاريبي . ويرد نص هذه القرارات أدناه .

Digitized by UNOG Library

التضامن مع الجهود التي تبذلها مجموعة كونتادورا
ومجموعة ليما للدعم من أجل تحقيق السلم في
امريكا الوسطى

ان الاجتماع الاقليمي الثاني لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن السنة الدولية للشباب ،

اذ يشير الى المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة بشأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والتسوية السلمية للمنازعات ،

واذ يشير أيضا الى قرارى الجمعية العامة : ٣٨/١٠ المؤرخ في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ و ٣٩/٤ المؤرخ في ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ ،المتعلقين بدعم الجهود التي تبذلها مجموعة كونتادورا ،

واذ يساوره قلق بالغ ازاء الأزمة في امريكا الوسطى والمنازعات التي تسببت فيها - وهي أزمة تضرب جذورها في اللامساواة الاقتصادية والاجتماعية والهياكل التي تحد من التعبير الحر والمشاركة الشعبية في العمليات السياسية التي تعكس الأماني الاساسية لكل مجتمع ،

واذ يعيد التأكيد على أهمية الدور الذى ينبغي للشباب أن يؤديه في العمل من أجل السلم في المنطقة ، وذلك وفقا لخطة العمل الاقليمية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل السنة الدولية للشباب ،

١ - يعرب عن دعمه الكامل للجهود التي تبذلها مجموعة كونتادورا ومجموعة ليما للدعم ، من أجل تحقيق السلم في امريكا الوسطى ؛

٢ - ويحث جميع الدول ولاسيما تلك التي لها روابط ومصالح في المنطقة ، على العمل على الاسراع في ابرام وتوقيع صك مجموعة كونتادورا للسلم والتعاون في امريكا الوسطى بوصفه وثيقة رسمية تحدد الالتزامات السياسية للتفاهم في المنطقة ، وعلى العمل على تنفيذ هذا الصك بصورة فعّالة ؛

٣ - يؤكد من جديد ان الجهود التي تعززها بلدان مجموعة كونتادورا لتحقيق تسوية سلمية يتم التوصل اليها عن طريق التفاوض في منطقة امريكا الوسطى هي تعبير عن الارادة السياسية لبلدان امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وعن التضامن بينها ، وتمثل الوسيلة الوحيدة التي يمكن تطبيقها لتحقيق السلم واستعادة التوافق والتعاون فيما بين بلدان امريكا الوسطى .

../..

Digitized by UNOG Library

عقد الشباب في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

ان الاجتماع الاقليمي الثاني لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن السنة الدولية للشباب ،

اذ يدرك ان العديد من الأنشطة المضطلع بها فيما يتعلق بالسنة الدولية للشباب قد أكدت وجود مشكلات أساسية يعاني منها شباب بلدان امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ،

واذ يضع في اعتباره ان الدراسات التي اجريت عن هذه المشكلات الاساسية يمكن أن تستخدم كأساس لوضع سياسات تهدف الى حلها ،

واقتناعا منه بأنه لا يمكن حل هذه المشكلات ما لم توضع الحلول في اطار برنامج متوسط الأجل وطويل الأجل ، يتطلب بذل جهود دائبة على الصعيد الاقليمي ،

واذ يشير الى أن خطة العمل الاقليمية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل السنة الدولية للشباب تشير الى مرحلة ثالثة للخطة ، تشمل السنوات من ١٩٨٦ الى ١٩٩٥ ،

يقرر تسمية الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٥ عقد الشباب في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي .

Digitized by UNOG Library

تدابير للقضاء على الاتجار بالمخـــدرات

ان الاجتماع الاقليمي الثاني لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشـــأن السنة الدولية للشباب ،

اذ يرى ان الاتجار بالمخدرات واساءة استعمال العقاقير ينتشران في سائـر أرجاء العالم اليوم ، وان العديد من الحكومات تجد صعوبة في مواصلة كفاح يتطلـب انفاق موارد مالية هائلة لمكافحة هذه الآفة ومنعها والقضاء عليها ،

واذ يضع في اعتباره ان العديد من المجتمعات معرضة اليوم لآفة الاتجـــار بالمخدرات واساءة استعمال العقاقير ، الأمر الذى يتسبب في تردى البشر جسديا وعقليا ، ولا سيما الشباب ،

واذ يشير الى البيانات التي ادلى بها عدد من الدول المشاركة في الاجتمـاع التحضيرى الاقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن السنة الدوليـــة للشباب ، الذى عقد في سان خوسيه بكوستاريكا ، في الفترة من ٣ الى ٧ تشريـــن الأول /اكتوبر ١٩٨٣ ، والتي أوضحت ان اساءة استخدام العقاقير فيما بين الشبـاب يهدد مستقبل الأمم ،

يؤيـد اقتراح عقد مؤتمر عالمي متخصص في المستقبل القريب لدراسة المشكلات القانونية والمؤسسية التي يطرحها الاتجار غير المشروع بالمخدرات ، على النحو المتفق عليه في اعلان نيويورك المؤرخ في ١ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٤ ، وكذلك في المؤتمـر الاقليمي لمنظمة الدول الامريكية المنعقد في الفترة من كانون الثاني /يناير الـــى شباط/فبراير ١٩٨٦ ؛

يقـرر تقديم هذا القرار الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتهـــا الأربعين لكي تتمكن من النظر في استصواب القيام ، لوقاية الشباب من آفة المخـدرات ، بانشاء صندوق اقليمي يستخدم لغرض تقديم المساعدة للبلدان النامية التي تعاني من الاتجار بالمخدرات واساءة استعمال العقاقير ، ولمكافحة الاسباب التي أفضت الـــى هذه الاحوال والتغلب عليها ، ولتزويد البلدان بوسائل مناسبة لمكافحة تلك الأنشطة غير المشروعة التي تعتبر عن حق جرائم ضد البشرية .

../..

Digitized by UNOG Library

مشكلات الشباب في البلدان الناميـــة الجزرية في منطقة البحـر الكاريبـــي

ان الاجتماع الاقليمي الثاني لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشـــأن السنة الدولية للشباب ،

اذ يدرك ان بلدان منطقة البحر الكاريبي الاعضاء في اللجنة الاقتصاديـــة لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، ولاسيما البلدان النامية الجزرية الصغيـــرة في المنطقة تنفرد بمشكلات اقتصادية ناتجة عن صغر حجمها الشديد ، وموارد هـــا الطبيعية المحدودة ، وقابليتها الشديدة للتأثر اقتصاديا بالعوامل الخارجية ،

واذ يدرك كذلك ان شباب تلك البلدان يتأثر بصورة خاصة بتلك العوامـــل الاقتصاديـــة ،

واذ يعي ان بلدان منطقة البحر الكاريبي ، ولاسيما البلدان الاعضاء فـــي منظمة دول شرقي البحر الكاريبي ، تحرم من حقها من تلقي موارد مالية حيوية بشروط تساهلية من وكالات دولية كالبنك الدولي والمؤسسة الانمائية الدولية ، على أســـاس " التدرج " ،

واذ يلاحظ انه على الرغم من أن مستويات الدخل الفردى في تلك البلـــدان تعد جيدة بالمقارنة بمستويات الدخل الفردى في بعض بلدان نامية أخرى ، فانهـــا لا تصلح الا لاخفاء هياكلها الاقتصادية الهشة ،

واذ يلاحظ أيضا ان الافتقار المزمن الى فرص العمالة ومايترتب عليه من هجـرة ضخمة للشباب ، ولاسيما أصحاب المهارات منهم ، يشكل ما قد يكون أكثر مظاهـــر المشكلات الاقتصادية التي تنفرد بها تلك الدول بعثا على الانزعاج ،

واذ يذكّر بالقرار ١٨ (د-٩) الصادر عن لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن برنامج لدعم البلدان النامية الجزرية الصغيرة ،

واذ يشير كذلك الى القرار ٤٧٣ (الجلسة العامة ١٨) الصادر عن اللجنـــة الجامعة المعنية بالمشاكل الاقتصادية التي تنفرد بها البلدان النامية الجزرية فـــي منطقة البحر الكاريبي التابعة للجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ،

يرجو ان تولي اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبـــي لدى تنفيذها خطة العمل الاقليمية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجـــل السنة الدولية للشـــباب ، اهتماما عاجلا ومتزايدا للبلدان النامية الجزرية الواقعة على البحر الكاريبي ، فيما يتعلق بالتشخيصات الوطنية للحالة وآفاق واحتياجات الشبـــاب

../..

Digitized by UNOG Library

بشأن مواضيع معينة كالأوضاع الاجتماعية لفئات ومجموعات خاصة من الشباب ، العمالة والشباب ، التعليم والتدريب ، والصحة ، توقعات ومشاريع للمستقبل ، الشابات ، والوضع القانوني للشباب ،

يرجو أيضا ان تقدم اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مزيدا من المساعدة باستخدام مواردها للتأكيد على الاحتياجات الانمائية للدول الصغيرة الواقعة على البحر الكاريبي خاصة .

../..

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

سياسات لتكملة خطة العمل الاقليمية لأمريكا اللاتينيـــة ومنطقة البحر الكاريبي من أجل السنة الدولية للشباب

Digitized by UNOG Library

١ــ نتائج تطبيق خطة العمل الاقليمية في وقت أزمة

١ــ عند اعتماد خطة العمل الاقليمية، تم التأكيد على أن الاستراتيجيات الوطنية والتدابير الوطنية تشكل معا مصدر القلق الخاص لكل بلد، تبعا لخططه الانمائية ونظمه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تميزه. وليس للاقتراحات المتعلقة بالعمل الوطني سوى قيمة ارشادية، ولم يكن هناك تفكير عند وضعها في أى بلد معين من البلدان. ومع ذلك، فمن خلال قراءة الخطة يبرز توافق معين في الآراء يتعلق بالآليات اللازمة لاتخاذ تدابير لصالح الشباب، كما انه من المسلم به ان الالتزامات المتبادلة التي يكفلها الاتفاق ستسمح بتوجيه أفضل للتعاون داخل الاقاليم في حل المشاكل المشتركة وتحقيق الدعم الاقليمي والدولي.

٢ــ ان اعادة التأكيد على صحة أهداف التنمية التي ترتبط بوجه خاص بالشباب، وعلى الحاجة الى عمليات تكامل اجتماعي محددة من أجل تحقيق هذه الأهداف، وعلى أنماط التدابير التي ينبغي أن تؤدى دورا هاما في السياسات الشبابية في البلدان، اذا ما اتخذت في ظل الظروف الحالية للأزمة الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، انما تدعو الى التسليم بضرورة التوفيق بين الأهداف وتحديد أولوية معينة في انجازها.

٣ــ وتحقيق التنمية الاجتماعية يتوقف الى حد ما على النمو الاقتصادى. بيد أنه من الأمور الأساسية أن يواكب النمو الاقتصادى تغيير اصلاحي للهياكل الاجتماعية واجراءات المشاركة السياسية. وبقدر ما يستبعد نمط النمو قطاعات هامة من السكان، فان التحديث يصبح سطحيا وهشا، كما انه يفشل في ادماج جهود جزء حيوى من المجتمع لصالح عملية التنمية المتكاملة. وفي الوقت نفسه، فان التوفيق بين أهداف التنمية وأهداف معايير الأولوية الاجتماعية، يقتضي أن تكون هناك آليات مؤسسية تتولى ترتيب مطالب مختلف المجموعات الاجتماعية، حسب الأولوية. ومن الصعب ايجاد طرق لترتيب المطالب، وادماج محتواها وتلبيتها على نحو كاف حتى لا تسفر عن تضارب يقوض عملية التنمية ذاتها.

٤ــ ونظرا للأزمة الاقتصادية الدولية، فمن المقترح أن تقوم بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بتوسيع حدود المناورة الشديدة الضيقة على الصعيد القطرى والمتاحة لها من أجل اعادة توجيه التنمية. ويمكن التعبير على هذا الشرط الأساسي على نحو أفضل من خلال اعطاء أولوية قصوى للتدابير التي تضمن تحقيق درجة ما من تقرير المصير فيما يتعلق بالسياسات الاجتماعية والاقتصادية الوطنية. ولا يتعلق الأمر هنا بتحقيق الاستقلال الذاتي على حساب أهداف التنمية، ولا سيما الأهداف المرتبطة بالشباب والمؤكدة في خطة العمل الاقليمية، بل يتعلق في الواقع بمحاولة تحقيق أهداف النمو والانصاف، والابتكار

Digitized by UNOG Library

وتحقيق أنماط أفضل للحياة، وانجاز الأفراد الشخصي والاجتماعي في حالة من الحرية وعن طريق المشاركة التامة، من خلال تحسين القدرة الوطنية على تقرير المصير. وتحقيق درجة أعلى من تقرير المصير سيكون له تأثير ايجابي على تنظيم محتوى ومجال السياسات والآليات الرامية الى تحقيق التكامل الاجتماعي للشباب، نظرا لما سينتج عن ذلك من ايلاء اهتمام أكبر للاحتياجات الأساسية للأغلبيات المحرومة وتعزيز الديمقراطية.

٥- ويرتبط هدف توسيع هامش المناورة على الصعيد الوطني والاقليمي عن طريق الاقلال من التبعية والضعف الخارجي ارتباطا وثيقا بالأهداف الاجتماعية - السياسية المتمثلة في تحسين توزيع الدخل والتقدم نحو اقامة مجتمعات أكثر اتساما بالتعددية والمشاركة. وفي الوقت الراهن، لا تواجه الدول صعوبة في استخدام الانفاق العام بوصفه آلية اقناع ازاء وكلاء الانتاج وحسب، بل تواجه أيضا المطالب الاجتماعية التي ازدادت نتيجة الخسارة العامة الحاصلة في الايرادات والتي يمكن نسبتها الى الكساد الاقتصادي. وكذلك فان واحدا من المجالات التي لا تزال متاحة لها هو التماس توافق آراء اجتماعي جديد، مما سيمكنها من تحقيق درجة أعلى من الاستقلال الاقتصادي، وادماج مجموعات مختلفة في عملية متفق عليها لصياغة واتخاذ القرارات.

٦- ومن الضروري ان تبدأ أية عملية للمشاركة من قبيل تلك الموصوفة في الفقرة السابقة بمشاركة الشباب. ووفقا لنفس الترتيب في الأفكار، سيكون من الضروري اقامة آليات لزيادة الانصاف سواء في توزيع عبء الانتكاس الاقتصادي أو في تقاسم فوائد عملية اعادة تنشيط ممكنة. وتختلف فرص اتخاذ الاجراءات والقدرة على تخطيط الاتفاق تبعا للنظم السياسية، والتقاليد الاجتماعية - الثقافية والهياكل المؤسسية لكل بلد، الا أن هناك في جميع الحالات امكانية لاحراز تقدم في المجالات التي لا تتسبب فيها الطرق التقليدية الا في نشوء الصراعات والتشرذم الاجتماعي. ونظرا لأن الشباب هو ذلك الجزء من المجتمع الأكثر تقبلا للتغير، فهذا هو المجال الذي ينبغي فيه تصور الأشكال الاجتماعية والثقافية المستقبلية. وينبغي التأكيد في هذا الصدد على أن الشباب ككيان جماعي، أو على الأقل أن عددا من قطاعات الشباب أخذ مؤخرا يتعهد بالقيام بتحول اجتماعي كجزء من تعريف حالة الشباب في المناطق دون الاقليمية والبلدان، في امريكا اللاتينية، التي توجد فيها علامات واضحة تدل على عملية تشكيل متزامن لهيكل البلد والدولة والطبقات الاجتماعية، والتي تعني فيها تحديات التخلف قبل كل شيء خيارات ايديولوجية وسياسية.

٧- والتقدم نحو أشكال للهياكل الاجتماعية الاقتصادية والسياسية أكثر اتساما بالتعددية والمشاركة يتطلب أيضا بلورة نماذج الاتصال التعليمية، والثقافية والاجتماعية الرامية الى ضمان أن لا تؤدي عملية التحديث الى تفاقم آثار العيش على هامش المجتمع وانعدام المساواة في الفرص، مما يحدد حالة المجالات أو القطاعات التي لا تزال تعاني من التخلف

Digitized by UNOG Library

والفقر الشديد داخل بلدان أمريكا اللاتينية . ومن المهم في هذا الصدد تنفيذ اجراءات تهدف الى تغيير الأسباب العائلية ، والثقافية والاجتماعية الاقتصادية التي تؤدى الى الاستياء أو تولد شعورا بالحرمان والنزوع الى الشك ، أو حالات الهروب من الواقع أو السلوك الشائن لدى مجموعات الشباب .

٨- ويلزم ، لدى البحث عن طرق للتغلب على الحالة الراهنة الحرجة عن طريق تشجيع مشاركة الشباب ، أن نضع في الاعتبار الحاجة الى تعزيز تضامن ووجود مجموعات الشباب التي حرمت من حياة طفولة عادية لأنها نمت في الشوارع ، في حالة من الاهمال ، ودون أن تتاح لها امكانية تلقي تعليم أساسي ، أو لأنها انتقلت لهذه الأسباب أو لغيرها انتقالا مباشرا من طور الطفولة الى طور النضج لأنهم نضجوا قبل الأوان في العمل أو في الحياة الجنسية . وتبلور السياسات الاجتماعية الرامية لحماية الأطفال الذين يوجدون في حالة تكتنفها المخاطر ومنع الآثار الاجتماعية الناجمة عن الفقر الشديد والعيش على هامش المجتمع بالنسبة الى الأطفال والشباب ، يشكل جانبا رئيسيا من أعمال التوعية ، والبحث والتنمية الاجتماعية التي تهدف الى ايجاد ظروف معيشية جديدة لشباب أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي .

٩- ويتطلب تغيير مجتمع امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مراعاة المجموعة الكاملة من الحالات التي يواجهها شباب المنطقة . وينبغي أن لا يغيب عن ناظرنا ، بسبب الحاجة الى تخطيط النمو الاقتصادى والتنمية الاجتماعية ، الهدف الرئيسي للتنمية البشرية بوصفها عملية النمو في ظل الكرامة والحرية والمشاركة الواعية للأشخاص والأسر والعائلات والفئات الاجتماعية التي يتشكل منها المجتمع . وهذا يقودنا الى الحاجة الى توليد امكانات أسرية ومجتمعية قادرة على تأييد تعزيز الهوية الشخصية والوطنية داخل اطار الوعي المتزايد بالمشروع التاريخي لتكامل أمريكا اللاتينية . كذلك فان تحقيق التنمية البشرية التي تتطلع اليها شعوب قارتنا - على أساس دعم عمليات صبغهم بالصبغة الديمقراطية ، يقتضي أيضا التغلب على أشكال التمييز العنصرى أو الاجتماعي أو الثقافي أو الدين ورعاية الحالات الخاصة للضعف التي تؤثر في بعض فئات شباب أمريكا اللاتينية (الأقليات العرقية ، الجماعات المحلية ، المعوقون ، الفئات الريفية والحضرية التي تعيش على هامش المجتمع ، ربات الأسر ، المهاجرون ، اللاجئون ، الشباب ذو السلوك غير السوى ، وما شاكل ذلك) .

١٠- وظروف المعيشة في المدن الكبيرة بأمريكا اللاتينية من شأنها توليد حالات سوء التكيف الشديد التي تميز جزءا كبيرا من مجتمعات المنطقة وتؤثر في الشباب بوجه خاص وهي : النزعة الاستهلاكية ، الحياة في الشوارع ، اساءة استعمال المؤثرات العقلية ، الاتجار بالمخدرات ، تلوث البيئة ، نمو مناطق من المساكن البائسة التي تفتقر الى الخدمات الضرورية وتخلو تماما من التخطيط الحضرى ، وانحراف الأحداث ، والبغاء . وهذه قلة فحسب من المشاكل التي تنشأ مع نمو المناطق الحضرية دون تخطيط ، حيث تسود حالة من

Digitized by UNOG Library

الفوضى وينعدم وجود مشاريع بديلة للمعيشة . وتشكل هذه الظروف تحديا للابداع والتضامن وارادة التغيير لدى الأجيال الصاعدة في أمريكا اللاتينية ــ مما يمثل تحديا يدفع الى العمل كيما يتسنى قبل سنة ٢٠٠٠ تحويل المناطق الحضرية الى أماكن للتعايش والحرية والديمقراطية والعدل . ويمكن لهذا الشعار : " الشباب يأخذ بيد الشباب " أن يكون الدافع وراء تنمية وعي متسع متحضر فيما بين أفراد جيل الشباب الحالي الذين حظوا بفرصة الحصول على التعليم الجامعي أو أداء أدوار قيادية ، كي يضعوا التدريب الذى اكتسبوه في خدمة أقرانهم من الشباب .

١١ــ ومن المهام الضرورية في طريق حل مشاكل الشباب استئصال الأسباب الوطنية والدولية لتدهور نوعية الحياة ونقص امكانيات التمتع بالعناصر التي لا غنى عنها للنمو والتطور والعيش بطريقة صحية وفي وجود الفرص الاقتصادية الأساسية التي هي حق لكل فرد . ومن الضرورى في هذا الصدد التغلب على المشكلة الرئيسية التي تؤثر في شعوب أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وبالتالي في شبابها ، وهي آثار الحالة الاقتصادية الحرجة التي تمر بها قارتنا . وهذا هو السبب في أن للشباب دورا جوهريا ينبغي أن يؤديه في تجسيد القرار الذى اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة بصدد اقامة نظام اقتصادى دولي جديد يعود بالفائدة على الأجيال الحاضرة والمقبلة على السواء . وينبغي تشجيع القيام بالمبادرات التي تمكن من مشاركة الشباب في اجراءات التوعية المتخذة دعما لاستحداث النظام الاقتصادى الدولي الجديد عن طريق التكامل الاقليمي لصالح السلم والاحترام المتبادل والانصاف الاقتصادى .

٢ــ تدابير مقترحة لاكمال خطة العمل ، فيما يتعلق بالأزمة

(أ) جوانب عامة

١٢ــ تشكل التدابير التي ترد تفاصيلها أدناه مجموعة مقترحات مكملة لخطة العمل الاقليمية ، وهي تستند على دراسة تأثيرات الأزمة الاقتصادية الدولية على المجتمعات الوطنية المختلفة وعلى الشباب .

١٣ــ وحيث أن امتداد أجل الأزمة الاقتصادية في المنطقة يؤثر بشكل غير موات على امكانات المجتمع الخلاقة الضخمة ، ولا سيما امكانات الشباب ، فمن الضرورى ــ لتحقيق الأهداف الأساسية للتنمية الاجتماعية ــ اعتماد التدابير أو المواقف الآتية لاكمال خطة العمل الاقليمية :

../..

Digitized by UNOG Library

(أ) النظر في مدى أهمية السياسات الوطنية لتنمية ورفاهة الشباب ولحل المشاكل المؤثرة على الشباب بصفة عامة، والنظر ايضا في الدور الذى تؤديه السياسات الحكومية في ازالة العوامل المسؤولة عن العلل الأساسية التي يعاني منها الشباب والتي تحد من نموه الثقافي والاجتماعي والسياسي والمهني الملائم .

(ب) مراعاة أن مجتمعات أمريكا اللاتينية كانت تفضل، عادة، في الماضي أشكالا اجتماعية ديمقراطية، وانها سعت الى الاستعاضة عن المواجهات بين الجماعات، بتوافق في الآراء بشأن انماط للتنمية تضمن النمو والانصاف والكفاءة والتجديد الاجتماعي .

(ج) ادراك أن حسن سير الديمقراطية، أو الاتفاقات الاجتماعية لمعالجة قضايا التنمية أو التغيير، هي مظاهر للسعي الى تحقيق التنمية من خلال توافق اجتماعي في الآراء .

(د) مراعاة أن السياسات الابتكارية المتعلقة بالشباب يمكن أن تحدد الطريق الى أنواع المجتمعات المرغوب في بنائها .

(هـ) ادراك ان المؤشرات المختلفة عن حالة الشباب في السنوات الأخيرة تفترض وجود نوعين من المشاكل : '١'، كيفية تعزيز اشكال دمج الشباب في النظم السياسية الديمقراطية والمؤسسات الاجتماعية الأساسية مثل التعليم والعمالة ؛ '٢'، كيفية تقليل أو ازالة تأثيرات الأزمة على التعليم والعمالة وتكوين الأسرة والتعبير الثقافي، الخ .

(و) مراعاة ألا تستمد الاشكال المختلفة لدمج الشباب من عمليات تعبئة أو تجميع تحركها الدولة، ولكن من ايجاد مجالات اجتماعية وظروف مادية تجعل من الممكن أن يقوم الشباب انفسهم بعمل مستقل وقائم على المشاركة .

(ز) ادراك أن عملية بناء مجتمعات قائمة على المشاركة تفترض مسبقا الاعتراف بوجود اختلافات في الدين وطرق التفكير والاتجاهات السياسية والآراء المتعلقة بمستقبل المجتمع، وانه يجب احترام هذا التنوع في الاتجاهات وتنسيقها عند تعريف التنمية . وهذا الاحترام للآراء المختلفة يجب أن يسود العلاقات الدولية من أجل الحفاظ على السلم، الذى يعد الهدف الاخلاقي الأعلى لحضاراتنا والشرط الأساسي لنمو الأمم، ويعني قبول مثل هذا التعدد في الآراء، بطبيعة الحال رفض العنف سواء في التعامل مع المعارضة الداخلية أو في تسوية نزاعات خارجية .

'١' اجراءات التوعية

١٤- يكتسب مفهوم اجراءات التوعية الوارد في خطة العمل الاقليمية بعدا خاصا في الظروف الحالية . والميل الطبيعي لأى مجتمع في ظروف الأزمات هو الاحتفاظ بالمراكز التي

Digitized by UNOG Library

يشغلها الكبار وتركيز اتخاذ القرار في مجموعات أو مراكز مجربة ومحدودة، باعتبار أن ذلك يصون الكفاءة . وتميل هاتان الآليتان الى عزل الشباب : فمن ناحية يتأجل اندماجه في المراكز الاجتماعية والمهنية التي تمكنه من أن يتصرف كشباب راشد ، ومن ناحية أخرى يستبعد من عملية اتخاذ القرار على مستوى النقابات العمالية والأحزاب والمنظمات المجتمعية والثقافية وما الى ذلك . واذا أريد للاقتراح القوى الرامي الى دمج الشباب وتعزيز الممارسات الديمقراطية والقائمة على المشاركة أن يحظى بدعم المجتمعات، فيجب الاضطلاع بأنواع عديدة من الاجراءات لتوعية الرأى العام .

١٥- ويعزى اقصاء الشباب أيضا الى استمرار اشكال من التمييز الاجتماعي والثقافي ، احيانا ما تكون محتجبة وراء أنظمة من القيم تنقلها هياكل معينة للتعليم والاتصال . ويمكن أن تؤدى عملية التوعية ، على مستوى المدرسين والعاملين في الاتصال الجماهيرى ، الى تحويل المدارس الثانوية والجامعات ووسائط الاتصال الجماهيرى الى وسائل لنقل قيم ايجابية فيما يتعلق بمواضيع مثل التعليم من أجل العدالة ، والتعليم من أجل التضامن ، والتعليم من أجل السلم والتفاهم الدولي .

١٦- ومن المهم للغاية أيضا من أجل توسيع نطاق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وتعميقهما في المنطقة ، أن يقدر الشباب منزلة العمل ، وان يقيّم البشر بوصفهم افرادا وليس مجرد أهداف في علاقات الانتاج ، وينبغي أن يتخذ موقفا ايجابيا ازاء التزاماته السياسية والنقابية والتعاونية والجوارية .

١٧- وبالمثل ، فان تكوين وعي بين الشباب فيما يتعلق بمشاكل أمريكا اللاتينية ، والملامح المحددة للهوية الثقافية لشعوبها وعملية تكامل أمريكا اللاتينية ، مازال هدفا آخر يجب السعي لتحقيقه في سياق الاجراءات المكملة للسنة الدولية للشباب : المشاركة ، التنمية ، السلم .

١٨- ومن المهم للغاية أن تدرك أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التحدى الكبير المتمثل في السرعة والفعالية التي نفذت بها البلدان الرئيسية عملية اعادة التشكيل العلمي والتكنولوجي . وقد تغلغلت هذه التغيرات بالفعل تغلغلا كبيرا وهاما فى الانتاج الصناعي وحتى في الحياة الاجتماعية اليومية ، وتشكل الاساس للمزايا النسبية مستقبلا على الصعيد الدولي . ولن تكون للقاعدة العلمية والتكنولوجية الجديدة اسقاطات كبيرة فيما يتعلق بمكان المنطقة في التجارة العالمية فحسب ، بل وفيما يتعلق أيضا بأشكال الانتاج وتنظيم مجتمعاتها ذاتها ، وهو الأمر الأكثر أهمية ويجب أن تبذل بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي جهدا واسع النطاق ، من خلال أنشطة التوعية الجارية ، لايجاد وعي بالحاجة الى تخطيط تنمية وتدريب الشباب بوصفه استثمارا من أجل تحقيق مزيد من التطور العلمي والتكنولوجي ، وفي هذا الصدد ، يجب تشجيع اجراء

Digitized by UNOG Library

تغييرات في نظام التعليم ووسائط الاتصال الجماهيرى بهدف رفع القيمة الاجتماعية المرتبطة بالابتكارات التكنولوجية الداخلية، مع القيام في الوقت نفسه بتوسيع نطاق المعلومات المتعلقة بالتقدم العلمي والتكنولوجي العالمي ونشرها . وهناك مجال واسع لمبادرات التعاون الاقليمي فيما يتعلق بتلك الأنشطة .

١٩ — وتترابط المواضيع الثلاثة الرئيسية للسنة الدولية للشباب — المشاركة، التنمية، السلم — ترابطا وثيقا . على أن القضية التي تحظى بأهمية خاصة في الظروف الحالية هي قضية السلم، سواء بين الأمم أو داخل كل أمة . ولذلك فان من المرغوب فيه وضع تشديد خاص على اجراءات التوعية المنصوص عليها في خطة العمل الاقليمية، وتجديد الالتزام المتبادل الذى أخذته البلدان على عاتقها في تلك الخطة . ويمكن تمديد الفترة الزمنية لأنشطة التوعية المتعددة الواردة في خطة العمل للسنة الدولية للسلم وذلك لضمان اندماجها التام في الاستراتيجيات الوطنية الطويلة الأجل . ويجب أيضا اقامة تنسيق وتعاون وطيد بين الأنشطة المنفذة من أجل السلم في اطار خطة العمل الاقليمية والأنشطة المخططة من أجل السنة الدولية للسلم . وهكذا يجب اتخاذ خطوات لتعزيز الحوار وتبادل الأفكار بين الشباب بشأن قيمة السلم وحقوق الانسان، وبشأن أهمية الحوار والمفاوضات أيضا بوصفهما أنسب الوسائل لتسوية المنازعات . وفي هذا الصدد، ولا سيما نظرا الى الحالة الاقليمية، ينبغي تقديم الدعم للجهود التي تبذلها مجموعة الكونتادورا من أجل السلم، كما ينبغي تشجيع استمرار هذه المهمة، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٩/٤ المتخذ بتوافق الآراء في ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ . وينبغي لاجراءات توعية شباب القارة أن تشمل أيضا المشكلة التي نشأت في جزر فوكلاند ("مالفيناس") من جراء الاحتلال البريطاني غير المشروع لها ووجود فرقة مسلحة قوية هناك، مما يمثل تهديدا خطيرا للسلم في المنطقة . وسيكون من الملائم، في هذا الصدد، تشجيع اجراء محادثات مباشرة بين الأطراف تتناول مسألة السيادة وانسحاب القوات البريطانية من جنوب الأطلسي * . وينبغي أيضا توعية الشباب بأى محاولة أخرى للعدوان أو التدخل في السلامة الاقليمية للبلدان المختلفة في القارة .

---

* انظر الفقرة ٢١ من تقرير الاجتماع الاقليمي الثاني لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن السنة الدولية للسلم الذى أعلن فيه عدد من الوفود انها لا تستطيع الموافقة على الجملتين الواردتين قبل العلامة النجمية .

Digitized by UNOG Library

'٢' القرارات الجوهرية

٢٠- يتعلق هذا الفرع بالتدابير المتخذة على الصعدة التشريعية والقانونية والتنظيمية والمالية بهدف ارساء سياسات دائمة. ويجب ان تكون هذه السياسات اطارا لاتخاذ قرارات تحدد محتوياتها الخاصة على الصعيدين المحلي والوطني في ضوء حاجات الشباب وتطلعاتهم، والتجارب المكتسبة في المشاريع الرائدة، والتعديلات التي قد يكون من الضروري ادخالها، على مر الزمن بالنظر الى التغييرات الحاصلة في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وكما ذكر في خطة العمل الاقليمية، ينبغي القيام على سبيل الاولوية بدمج السياسات الخاصة بالشباب في السياسات التي تؤثر في مختلف مجالات الحياة الوطنية. وهكذا فمن الضروري، مثلا، ربط التغيرات الحاصلة في التنظيم الاجتماعي الريفي بتنظيم اشكال اقتصادية واجتماعية جديدة للشباب الريفي، كما ان من الضروري ربط السياسات العامة، مثل السياسات المعنية بالعمالة او الاسكان، ببرامج تدريب الشباب وبتدابير تتيح للأزواج الشبان فرصة الحصول على مساكن ملائمة، وكذلك ربط السياسات الرامية الى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببرامج تيسر للشباب انشاء مؤسسات فردية او جماعية.

٢١- ويقتضي دمج السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب في التنمية الوطنية دمجا كاملا ان تجسد الخطط الانمائية الوطنية في كل قطاع ملائم - وطبقا لظروف وأولويات كل بلد - تجسيدا عضويا الأهداف الشاملة والاهداف المحددة والاشكال المتبعة فيما يتعلق بالشباب ومشاركتهم في المجتمع.

(ب) الاجراءات المتخذة على الصعيد الوطني

٢٢- بالرغم من ان مسؤولية انتقاء وتطبيق انماط من الاجراءات في قطاعات محددة ولكل فئة معينة من فئات الشباب تقع على عاتق كل بلد وان مجموعة التدابير المعتمدة ستختلف نتيجة لذلك باختلاف حالة كل بلد واولوياته، يمكن وصف بعض انواع الاجراءات التي ينبغي ان تلعب دورا هاما في مجموعة السياسات والبرامج العامة للشباب في جميع بلدان المنطقة تقريبا.

٢٣- وفي هذا الصدد، صيغت هذه المبادئ التوجيهية، المكملة لخطة العمل الاقليمية، بهدف تحسين قدرة الخطة على الاستجابة لمشاكل الشباب الاساسية في الوقت الحالي. وليس القصد من انواع الاجراءات الموصوفة ان تمثل قائمة شاملة للمجموعة الكبيرة المنوعة من التدابير الممكنة بل ان تقدم ايضاحا لبعض الخيارات ذات الاولوية التي يمكن تحديدها بالتنسيق مع الخطوط العامة للاستراتيجية ومجموعة التدابير الجوهرية والمساعدة التي تستنفذ بطريقة متصلة ومستمرة خلال المرحلة الثالثة من خطة العمل الاقليمية. وتقسم هذه التدابير الى نوعين اساسيين من النشاط والى منهج دعم.

../..

Digitized by UNOG Library

٢٤- يجب في المقام الاول تعزيز مجالات التنظيم الاجتماعي الحر للشباب عن طريق تدابير ترمي الى زيادة مشاركة الشباب واقامة اتصال بين مجموعات الشباب الاجتماعية من مختلف الفئات والثقافات الفرعية الاجتماعية ، بهدف تقاسم اساليب اتصال تعترف بالفروق واوجه التباين الاجتماعية ، وتعزيز التضامن الجماعي . وتحقيقا لهذه الغاية ، يمكن تنفيذ اجراءات مثل الاجراءات التالية :

(أ) تشجيع اقامة ممارسات التنظيم الديمقراطي في مختلف مجموعات الشباب التي ستعزز تقدير قيمة حقوق الانسان وتيسر مساهمة الشباب في تنظيم وادارة المراكز التعليمية ، بما يتمشى واعمارهم ومستويات معرفتهم .

(ب) تعزيز مشاركة الشباب النشطة من خلال المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ، في بعض المجالات التي لا يمثلون فيها حاليا سوى اهداف سلبية لأعمال الكبار . وينبغي ، طبقا للظروف الوطنية ، ايلاء الاهتمام لما يلي : '١' المكان والدور اللائقان بالشباب في المجتمع ومسؤولية المجتمع ازاء الشباب ؛ '٢' آلية التنسيق اللامركزية التي يعلن بموجبها ان تشارك المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وممثلو الشباب في صياغة وتطبيق السياسات المعنية بالشباب ؛ '٣' وسائل جمع الشباب كي يتسنى لهم الاعراب عن حاجاتهم وتطلعاتهم ، والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر فيهم ، وتنظيم انشطتهم الخاصة .

(ج) تسهيل قيام الشباب بصياغة المقترحات ووضع المشاريع فيما يتعلق بالوضع الحالي وتطور المجتمعات في المستقبل . ويتطلب هذا العمل النظر في اعادة توجيه السياسات المعيارية التي تنتهجها القطاعات الحكومية وغير الحكومية حتى يتمكن الشباب من احتلال المكان اللائق به في جميع نواحي التنمية الوطنية ، ليس بوصفه مستفيدا فحسب بل وبوصفه قوة ابداعية ومشاركة .

(د) تيسير تنظيم الشباب في الدوائر الاجتماعية التي لا توجد فيها تقاليد في هذا الصدد ، ولهذا اولوية عالية بوجه خاص فيما يتعلق بالمجموعات الريفية المحلية المنخفضة المستوى والمجموعات الحضرية الهامشية ، وخاصة في حالة النساء ، كما انه يشمل التشجيع العام للمنظمات الاجتماعية الوسيطة والمستقلة في الحيز الموجود بين المجتمع المدني والدولة .

(هـ) تسهيل اكتساب الشباب للتجربة في التنظيم الاجتماعي والاقتصادي من خلال الانتاج التعاوني والادارة الذاتية او التنظيم المجتمعي ، بهدف تطوير المشاركة والسعي لايجاد انماط تنمية بديلة .

../..

Digitized by UNOG Library

(و) تسهيل العمل الايجابي من جانب الشباب الذين يلتزمون باظهار تضامنهم من خلال العمل الاجتماعي ، وخاصة في تنمية المجتمعات المحلية واعادة تأهيل الشباب الذين ابدوا سلوكا منحرفا او شاذا ، والعمل مع المجموعات الريفية والحضرية الهامشية. وبوسع الشباب ان يقدم في هذا الميدان مساهمة قيمة يمكن تيسيرها بتقنيات حلقات العمل ، والتعبير الثقافي ، والتربية من خلال ديناميات الفنون والمجموعات. وينبغي تقدير اهمية بعض اشكال التعبير الموسيقي وغيره من الاشكال الاخرى من التعبير الثقافي حق قدرها في تعبئة الشباب. ويمكن استخدام هذه الانشطة لتعزيز مشاركة الشباب المتشككين او المنحرفين اجتماعيا في العمل المجتمعي وبرامج التضامن الاجتماعي .

(ز) ويمكن للتركيز على مشاركة الشباب في الوقاية من اساءة استعمال العقاقير ان يزيد من فعالية مقاومة الاسباب الاجتماعية لآفة ادمان المخدرات ، والادمان على الكحول ، وغير ذلك من اشكال الهروب من الواقع وتدمير الذات. وتظهر التجارب التي اجريت في عدة بلدان ان الطريقة الفعالة الوحيدة للوقاية من الادمان واعادة تاهيل ضحاياه تتمثل في تقديم نمط حياة بديل . واذا استمرت هذه الظاهرة جنبا الى جنب مع التحديات الجديدة التي يثيرها ظهور ثقافة فرعية الشباب فريدة من نوعها ، فليس هناك من هو اكفأ من الشباب انفسهم لاعادة توجيه الشباب المضطربين او الذين يشعرون ان المستقبل لا يدخر لهم من الخير الا قليله .

٢٥- وهناك نوعان من الاجراءات يستهدف تأييد سياسات محددة لتكون بمثابة استجابة الاثار الاجتماعية للأزمة التي انعكست في زيادات في النشاط الاقتصادي للاطفال والاحداث ، وفي زيادة في معدل البطالة فيما بين الشباب الذين يزاولون نشاطا اقتصاديا ، وفي ارتفاع معدلات ترك المدارس . وينبغي لهذه الاجراءات ان تحاول في الوقت ذاته تعزيز القدرات والظروف اللازمة لشكل مختلف من اشكال التنمية. ومن بينها ما يلي :

(ا) تحليل سمات الشباب الذين يدخلون سوق العمل في سن مبكرة ، والتشجيع على السياسات التي بوسعها ، اذا لقيت الدعم اللازم ، تاخير هذا النوع من الدخول المبكر (الذي يعيق تدريب الشباب وحياتهم العملية في المستقبل) وتجعل من الممكن توجيه هذا الشباب الى المراكز التعليمية او مراكز التدريب المهني .

(ب) تحليل حالة العاطلين عن العمل من الشباب والقيام ، لدى الحصول على المعلومات في هذا الصدد ، بوضع سياسات عامة للعمالة تصحح مشكلة الاستبعاد الخطيرة المتمثلة في ارتفاع معدلات البطالة .

../..

Digitized by UNOG Library

(ج) النظر في حالة "الشباب المجبرين" التي تفرضها البطالة كدعم للسياسات الرامية الى الاستفادة على نحو ايجابي من وقت "الفراغ" لدى الشبيبة بغية التعويض عن النقص التعليمي لديهم. ويتطلب هذا الاجراء توسيع وتحسين خدمات التعليم، والتدريب التقني، والتدريب المهني، بغية خدمة الشباب الذين حرموا من هذه الخدمات. وينبغي ان يتضمن هذا الاجراء التعليم غير المدرسي والانشطة الموجهة الى قواعد الاحداث ووسائط الاتصال الجماهيرى على حد سواء.

(د) التاكيد على الاهمية الحيوية لتحقيق التعليم الابتدائي الشامل الفعال او تحقيق التعليم الثانوى في البلدان التي تحقق فيها هذا الهدف بالفعل. ولهذا التدبير اهمية اساسية في الادماج والمشاركة الاجتماعيين للشباب من الفئات الاجتماعية الريفية والحضرية الشعبية. وفي بعض البلدان التي تقف فيها التقاليد الثقافية في طريق بلوغ المراة درجة اكبر من التعليم، سوف يكون من الضرورى محاولة تحقيق قدر اكبر من المساواة بين الجنسين. وينبغي ان يؤخذ في الاعتبار ان هذه الخدمات لا يجب تقديمها فحسب ولكن ينبغي ايضا ان تكون وافية بالغرض من حيث النوع والمحتوى. ولا ينبغي النظر الى هذه الانشطة من زاوية تدريب الشباب المؤهلين لدخول اسواق العمل في الحاضر والمستقبل فحسب، بل ينبغي ايضا النظر اليها بوصفها طريقة لاتاحة الفرصة للشباب لتامين الادماج الكامل لهم في الحياة المدنية. وهكذا، يمكن لها ان تصبح طريقة فعالة لتوسيع قدرة الشباب على المشاركة ورفع مستوى دورهم بوصفهم عوامل للتغيير الاجتماعي ودعاة له. ومن الواضح ان هذا يتطلب مجموعة متنوعة من اشكال الدعم والحفز الاقتصادى والاجتماعي.

(هـ) وضع برامج عمل ودراسة تعزز تحسين توزيع الوظائف وساعات العمل التي ستنشا والتي سوف تكون محدودة في البداية. وسيتيح هذا النوع من التدابير الاضطلاع ببرامج تعليمية عامة وبرامج تدريب في التقنيات الجديدة المتصلة بالتحديث التكنولوجي.

(و) اعادة تقييم وجهة برامج الدراسة في المدارس الليلية الابتدائية والثانوية وذلك بغية جعلها اكثر تمشيا مع الحاجات التعليمية للشباب الذين تركوا المدارس النهارية ودخلوا قوة العمل، على ان ينظر في الوقت ذاته في خلق مراكز تهتم بالتعليم في مناطق المستوطنات الشعبية وتمكن الشباب من مواصلة الدراسة بعد ابتداء العمل.

../..

Digitized by UNOG Library

(ز) دعم التكييف التدريجي لمحتوى التعليم وفقا للمتطلبات المتزايدة في مجال التنمية. ومن بين هذه المتطلبات تلك الناشئة عن تطور البيولوجيا ، والفيزيقا ، والكيمياء ، والرياضيات، وتطبيقها المتزايد في الانتاج وفي الحياة الاجتماعية. وفي هذا الصدد ، من المهام عدم اغفال تجهيز المعلومات، والحاسبات الالكترونية ، والتكنولوجيا البيولوجية ، والانشطة العلمية الاخرى التي تقوم بثورة في الصناعة والمجتمع. ومن الضروري احراز تقدم ضخم في المحتوى العلمي للتعليم ؛ والا تخلفت امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تخلفا كبيرا عن تقدم تخوم المعرفة في البلدان المتقدمة النمو. وعلاوة على ذلك ، فان للعلم والتكنولوجيا اهمية اساسية في تكوين القيم والاتجاهات، بالاضافة الى اهميتها في الانتاج والعمالة. وفي بلدان كثيرة ، اعتبرا مجرد اداتين او شكلين من اشكال المعرفة التي لا صلة لها الا بقطاع محدود جدا من قطاعات المجتمع؛ الا انهما يمثلان في الواقع شكلين من اشكال التفكير التي ينبغي ان تكون متاحة لمختلف فئات الشباب. وسوف يكون "اللامية العلمية" آثار من حيث الاستبعاد الاجتماعي اخطر بكثير في المستقبل القريب مما كانت عليه في الماضي .

(ح) مراعاة اهمية المعرفة بالعلوم الانسانية لانها تخلق القدرة على فهم المجتمع الوطني والاقليمي والعالمي ، ولانها تنمي قدرة نقدية تعتبر اساسية في ادراك الطابع التاريخي لجميع اشكال التنظيم الاجتماعي وبالتالي للتجديد المستمر لهذه الاشكال . وفي هذا السياق ، ينبغي ايلاء اهتمام خاص لنشر حقوق الانسان وتدريسها بوصفها عوامل تحدد اسلوبا للتعايش الاجتماعي .

(ط) تعزيز تدريب وتطوير وتنظيم الحرفيين الشباب وتدريس الفنون والحرف التقليدية التي تستطيع ان توفر مزايا نسبية فيما يتعلق بالعمالة وامكانيات التسويق . وفي هذا الصدد ، بينت التجارب التي اجريت في بلدان امريكا اللاتينية في مجال الحرف التقليدية وغير التقليدية انه لا ينبغي تجاهل هذه الحرف كاداة محتملة لتطوير التعليم والعمالة. ومن الامثلة على هذه الانشطة تلك التي اضطلعت بها "مانوس ديل اوروغواى" ، "وصالون دى انكونترو بيتيم" (البرازيل) ، "وارتيسانيلس نويكويناس" ، وغيرها .

(ى) تعزيز التعليم في مجالي الاسرة والجنس ، والخدمات النفسية- التربوية ، والتوجيه الفني والمهني والنفسي - الاجتماعي للمراهقين والشباب. وينبغي ايلاء الاولوية لهذه الجوانب في سياق سياسة اجتماعية تستهدف التنمية الانسانية لشباب المنطقة. وفي هذه المجالات، يوفر النهج المتعدد التخصصات فرصة كبيرة للحيلولة دون نشوء الحالات التي تنطوى على مخاطر كبيرة ، ويساعد في تعزيز استقرار روابط الاسرة ، ويخفض سوء التكيف السلوكي الناجم عن احباط التوقعات اوعن الاوضاع التي تسبب الضغط ، والتي باتت حتمية في زمن التغيير والازمات .

../..

Digitized by UNOG Library

(ك) تشجيع الانشطة الرامية الى تعزيز التضامن بين الطلبة الشباب وبين مجموعات الشباب الريفيين او المحليين او الحضريين المحرومين ، مما يساعد الطلبة الشباب في اكتساب وعي بمشاكل الاخرين ، ويمكن في الوقت نفسه الشباب من المجموعات المحرومة من الحصول على فرصة لخلق اشكال محددة من اشكال التنظيم والتعبير الذاتي . ومن بين هذه الانشطة ، يمكن ان تذكر بوجه خاص برامج من نوع " الشباب يعلّم الشباب " التي تعبئ الفئات الاكثر تعليما للمساعدة في تدريب تلك الاقل تعليما .

(ل) النظر في برامج العمالة ذات الاهمية الاجتماعية ، مع دفع علاوة معيشة ، وذلك بغية انشاء تدابير منتظمة ذات اهمية اجتماعية وثقافية مثل الرعاية الصحية الاساسية ، والرعاية في مرحلة ما قبل المدرسة ، وتنظيم وادارة مراكز ثقافية ، وتنسيق مشاريع تعاونية ، وما الى ذلك .

(م) اعادة تنشيط قطاعات الصناعة التي تتوفر لها مقومات البقاء والتي تنتج سلعا استهلاكية اساسية وغيرها من السلع التي توفر مزايا نسبية ، واستطلاع امكانية التصنيع المتكامل عن طريق تطبيق التكنولوجيات المناسبة في استخدام الموارد الزراعية وموارد الاحراج ومصائد الاسماك . وينبغي النظر الى هذه الاجراءات لا بوصفها طريقة لتامين اعادة التنشيط الشاملة لهيكل الانتاج في المنطقة فحسب بل ايضا كطريقة لتوسيع نطاق فرص العمالة المفتوحة امام الشباب .

(ن) تعزيز المؤسسات التعاونية للشباب في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات ، مع تقديم الدعم المالي والتقني الكافي ، كطريقة لزيادة العمالة وانشاء آليات ادارة مجتمعية وديمقراطية في الانشطة الاقتصادية .

(س) توفير خدمات كافية من المعلومات عن الاتجاهات في سوق العمل المتاحة للشباب ومساعدتهم في الحصول على وظائف عن طريق خدمات التوظيف .

٢٦- وتطبيق سياسة محددة في ميدان الشباب يقتضي تنسيقا كافيا مشتركا بين القطاعات ونهجا كليا ومتعدد التخصصات يؤدي الى تفكير عميق في المشاكل الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في المجتمع ، وكذلك التفكير في اطار القيم والنزاعات التي تحدد الحركات التي تجتذب الشباب . وبالنظر الى الحالة الاقليمية المتغيرة والغموض الذي يكتنف المستقبل ، ينبغي لمنهجية دعم الاجراءات المقترحة في الفقرات اعلاه ان تقوم على اساس القدرة على توفير معلومات منتظمة عن حالة الشباب في ميادين التعليم ، والعمل ، وتكوين الاسرة ، والصحة الجسدية والنفسية ، وما الى ذلك . وعلاوة على ذلك ، ينبغي ان تكون هناك ادارات مدربة تدريبا مناسبا لتقييم برامج

Digitized by UNOG Library

المشاركة التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية او التي توحي بها سياسات الحكومة. وايجاد برنامج مناسب للاحصاءات والتحليل يعتبر امرا ضروريا للتمكين من القيام دوريا بتقييم نتائج السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب واقامة نظام دينامي ودائم لصياغة وتنفيذ مقترحات تتعلق بالتكيف.

(ج) الاجراءات المتخذة على الصعيد الاقليمي

٢٧- ينظر الى برنامج العمل على المستوى الاقليمي اساسا بوصفه شكلا من اشكال الدعم للأنشطة الوطنية والمتبادل والتعاون فيما بين البلدان من اجل تطبيق الاستراتيجية التي تتضمنها خطة العمل الاقليمية.

٢٨- ان خلق الفرص والقنوات والوسائل اللازمة لمشاركة الشباب ينبغي ان يكون، في المقام الاول، عملا خلاقا يضطلع به الشباب نفسه. وفي هذا الصدد، ينبغي للكيانات الحكومية ان تشجع التجارب التي يشارك فيها الشباب في صنع القرار، وتخطيط البرامج، وتقييم المشاريع. وفي هذا المجال من مجالات البرمجة وصياغة السياسة، من المفيد ايضا تشجيع الاتصالات بين الاجيال وعملية تعلم تكون بمثابة تفاعل يؤدي الى تغير متبادل في المواقف ووجهات النظر، على اساس تحليل مشكلة معينة. وليس هذا الا احد تطبيقات المبادئ الاساسية للنهج المتعدد التخصصات المتبع في ميدان يثير تحديا لم يواجه حتى الان على نحو مناسب: وهو الشباب في فترة تغيير وازمة.

٢٩- وتستطيع اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ان تقوم في حدود الموارد المتوافرة، وباستخدام موارد خارجة عن الميزانية كلما توافرت في اطار برنامج العمل في ميدان التنمية الاجتماعية، بما يلي:

(أ) مواصلة الاضطلاع بالعمل الرامي الى تحقيق الغايات والاهداف الواردة في خطة العمل الاقليمية، وذلك بالتعاون مع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية وغيره من وكالات منظومة الامم المتحدة، وكذلك عن طريق اتفاقات التعاون مع الهيئات الحكومية الدولية الاقليمية، والهيئات دون الاقليمية، والبلدان الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمنظمات غير الحكومية.

(ب) تقديم الدعم التقني للبلدان بناء على طلب الحكومات، تنفيذا للأنشطة الرامية الى زيادة قدرة الحكومات على وضع وتعزيز وتقييم سياساتها وبرامجها من اجل الشباب.

Digitized by UNOG Library

(ج) مواصلة القيام، على الصعيد الوطني، بتنفيذ عمليات تحديد حالة الشباب، وآفاق مستقبلهم، وحاجاتهم، وكذلك دراسات بشأن مواضيع محددة مثل الاحوال الاجتماعية لفئات ومجموعات معينة من الشباب، والعمالة والشباب، والتعليم والتدريب، والصحة، والتوقعات والمشاريع المستقبل، والشابات، والوضع القانوني للشباب. وينبغي لهذه الدراسات ان تتخذ وجهة عملية وان توزع على البلدان على نطاق واسع. وفي الاضطلاع بهذه الدراسات، ينبغي الحفز على التعاون مع معاهد ومنظمات البحوث الوطنية والاقليمية بغية تعزيز الانشطة الرامية الى تحليل ميدان الشباب.

(د) التأكيد على الحاجة الى تحسين المعلومات الاحصائية وغيرها من اشكال المعرفة في ميدان الشباب، لا سيما فيما يتعلق بالتعليم، والعمالة، والصحة، وتكوين الاسرة، والاسكان، وذلك بهدف خلق قاعدة بيانات تتيح تحليل المعلومات في الوقت المناسب للتمكين من تقييم وتحسين السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب.

(هـ) عقد حلقات دراسية اقليمية وتقنية بشأن مسائل ومشاكل تتصل بالشباب وذلك بهدف اعداد توصيات محددة ذات وجهة عملية.

(و) اعداد وتقديم دورات دراسية بشأن المشاكل والبرامج والسياسات المتعلقة بالشباب. وتعزيز الوعي فيما بين الشباب باتفاقات الامم المتحدة الاساسية، لا سيما فيما يتعلق بالتمييز العنصري، والفصل العنصري، وحقوق الانسان، واقامة نظام اقتصادي دولي جديد، والحق في التنمية وتقرير المصير.

(ز) تنظيم تبادلات بين البلدان فيما يتعلق بالتجربة والمعرفة المتعلقتين بمشاكل الشباب، وتشجيع اشكال من الخدمة الطوعية الدولية التي يقوم بها الشباب.

(ح) تنظيم تعاون افقي بين البلدان في الانشطة المتصلة بالشباب على المستوى الحكومي وغير الحكومي.

(ط) مواصلة الأنشطة التي تضع موضوع الشباب في اطار الاساليب البديلة بشأن تنمية المنطقة وبلوغ اهداف الانصاف والمشاركة والسلم، وتنمية طاقات الشباب.

Digitized by UNOG Library